مجلة كلية الآثار بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

إجازة الخطاط محمد الوصفى المؤرخة فى (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م) دراسة فى الشكل والمضمون

إعداد

د.شيماء عبد اللّه إبراهيم أحمد
مدرس بقسم الآثار الإسلامية
كلية الاثار جامعة عين شمس
shaimaa.abdAllah@arch.asu.edu.eg

إجازة الخطاط محمد الوصفى المؤرخة فى ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م دراسة فى الشكل والمضمون

د.شيماء عبد الله إبراهيم أحمد ... مدرس بقسم الآثار الإسلامية بكلية الاثار – جامعة عين شمس

الملخص:

أهتم المسلمون بالتدوين، كما أولوا اهتماماً كبيراً بالخط العربى وأنواعه، وبدأ التدوين منذ كتابة الصحابة للوحى الشريف عقب نزوله، وقد أفضى ذلك بمئات الخطاطين الذين كتبوا المصاحف الشريفة عبر العصور الإسلامية، وقد استمر هذا الاهتمام طوال العصور الإسلامية .

يتناول البحث دراسة أحد الخطاطين الذين عاشوا فى القرن ١٣هـ/ ١٩م وهو محمد الوصفى من خلال نشر إجازته الخطية ودراسة بعض أعماله، وتهدف هذه الدراسة الى إلقاء الضوء على بعض الخطاطين الذين عاشوا فى القرن ١٣هـ/ ١٩م وخطاطين آخرين دون أسمائهم فى هذه الإجازة، وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفى لتلك الإجازة والمنهج التحليلى لذلك الخطاط والخطاطين الآخرين وبعض أعمالهم .

الكلمات الدالة: الإجازة الخطية– الخطاط – محمد الوصفى– خط النسخ

The permission of the calligrapher Muhammad al-Wasfi, dated 1215 A.H. / 1800 A.D. A study in form and content

Shaimaa abd-Allah Ibrahim Ahmed

Lecturer ,department of Islamic Archaeology, Faculty of Archaeology - Ain shams University

shaimaa.abdAllah@arch.asu.edu.eg

Abstract:

Muslims have been interested in writing, and they have gave great attention to Arabic calligraphy and its types, and blogging began since the Companions wrote the Holy Revelation after its revealed. this led to hundreds of calligraphers who wrote the Qurans throughout the Islamic periods.

The research deals with the study of one of the calligraphers who lived in the century 13th A.H./19th A.D., Muhammad al-Wasfi, by publishing his written permission and studying some of his works. This study aims to shed light on some calligraphers who lived in the 13th A.H. /19 thA.D. century and other calligraphers whose names were written on this permission. The study relies on the descriptive method of that permission and the analytical method of that calligrapher and other calligraphers and some of their works.

Keywords: written permission - calligrapher - Muhammad al-Wasfi - Naskh script

المقدمة :

تضم المتاحف الإسلامية العديد من الإجازات الخاصة بالخط العربى، والتى تبين أن الخطاطين أخذوا من بعض صناعة الخط العربى، إذ يتعين على أهل الخط حفظ السند والاتصال بعضهم البعض، وتوضح الإجازات الخطية بيان الصلة بين الخطاطين، كما تعطى الإجازات صورة واضحة ومفصلة عن شؤون الخط وأحوال الخطاطين، وتشير أيضًا إلى العلاقة التى تربط التلميذ بالاستاذ من خلال الإجازة التى تمنح للناسخ عندما يؤذن له بالعمل فى مجال النسخ، لذلك تعد تلك الإجازات من الوثائق التاريخية ذات القيمة.

ويشتمل هذا البحث على دراسة الخطاط محمد الوصفى الذى يعد واحًدا من الخطاطين الذين عاشوا فى القرن ١٣هـ/١٩م كما يتضح من خلال تناول إجازته الخطية بالدراسة والتحليل والتى تنشر لاول مرة ، كما يتعرض البحث بعض أعمال هذا الخطاط، بهدف الكشف عن أسلوبه الخطى، وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفى لتلك الإجازة والمنهج التحليلى لذلك الخطاط والخطاطين الآخرين وبعض أعمالهم .

والإجازة الخاصة بموضوع البحث عبارة عن ورقة مستطيلة الشكل تحمل رقم سجل ٣٤٩، وتبلغ مقاييسها ٣٠×١٥.٥ سم، وهى مدونة بالمداد الأسود، ومزينة بزخارف باللون الأحمر والأزرق والتذهيب، وتتألف من ثمانية وعشرين سطراً مدونة بخط الثلث والنسخ؛ إذ يلاحظ أن السطر الأول مدون بخط الثلث، أما باقى السطور فمدونة بخط النسخ، ومنحت من قبل السيد حسين السعيدى ابن مصطفى افندى سنة ١٢١٥هـ /١٨٠٠م (اللوحات ١/أ، ب، ج، د)

النص :-

القسم الثانى (لوحة١/ أ، ب) :

المستطيل الأول:

١- زلة العالم ككسر السفينة

المستطيل الثانى:

٢- .....الرحمن .....الكداب.....

المستطيل الثالث:

٣- حب الدنيا رأس كل خطيئة

المستطيل الرابع:

٤- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه علمه وقال الدنيا فانيه والاخرة باقية وقال العلماء ورثة الانبياء صدق

كرسى المستطيل الرابع:

الجانب الأيمن:

٥- لما قرائت بخطه فقال ... اثر يكتب اسمها كتابته وانا الحقير على بن احمد بمدينة ... سنة ١٢١٥

الجانب الأيسر:-

٦- اجزيت صاحب هذه القطعة اثر يكتب اسمه بخط كتابته وانا المذنب الحافظ حسين الوهى

القسم الثالث(لوحة ١/ج، د):-

٧- الحمد لله الذى كتب ما كان وما يكون واقسم بالقلم وما يسطرون تعظيما لشأن القلم ومايكتبون والصلوة(كذا)

٨- والسلام على من انزل عليه سورة ن والقلم وما يسطرون وعلى اله وصحبه الذين اتبعوه الى يوم

٩- يبعثون وبعد فهذه سطور فى حق الاجازة المستنفزة المنكشفة المتاثرة من النبى صلى الله عليه وسلم

١٠- الى على كرم الله وجهه اكرموا اولادكم بالكتابة فان الكتابة من اهم الامور ومن اعظم

١١- السرور ومن على رضى الله تعالى عنه الى الحسن البصرى ومنه الى الشيخ قاسم ومنه الى ابن مقلة

١٢- الوزير ومنه الى على المشهور بابن البواب ومنه الى الشيخ اسحق ومنه الى الشيخ على البغدادى

١٣- ومنه الى الشيخ اويس ومنه الى الشيخ طلحه ومنه الى الشيخ على ابن زيد ومنه الى الشيخ زين

١٤- العابدين ومنه الى الشيخ ابو ذر ومنه الى الشيخ شهاب الدين ومنه الى الشيخ قبلة الكتاب

١٥- ومنه الى الشيخ جمال الدين ومنه الى الشيخ ياقوت المستعصمى ومنه الى الشيخ يحيى افندى و

١٦- منه الى الشيخ احمد افندى ومنه الى الشيخ محمد وفا ومنه الى الشيخ عبد الله الصيرفى ومنه الى

١٧- خير الدين افندى ومنه الى الشيخ حمد الله المعروف ومنه الى مصطفى دده ومنه الى محمد دده

١٨- ومنه الى بير محمد دده ومنه الى الحسن الاسكدارى ومنه الى خالد دده ومنه الى درويش على افندى

١٩- ومنه الى حافظ القران عثمان افندى ومنه الى الشيخ سيد عبد الله افندى ومنه الى الشيخ حمدى

٢٠- ومنه الى العفيف ابراهيم افندى ومنه الى دامات عفيف عثمان افندى روح الله ارواحهم

٢١- وبعد فهذه حسن الخط لتوفيق الله تعالى من يد السيد محمد الوصفى وفقه الله تعالى لما يحبه ويرضاه و

٢٢- عن موجبات رداه (كذا) [ف]لما وجدته موافقاً للقواعد المقررة بين الاساتيذ من المتقنين وكان من القبول

٢٣- فاجزت ان يضع فى اثار كتبه عواقب ما يكتب حسبما اراده وانا الفقير السيد حسين السعيدى ابن مصطفى

٢٤- افندى من تلاميذ على افندى وعثمان افندى غفر الله لهم سنه خمسة عشر ومائتين والف

المستطيل الرابع

٢٥- فلما كان هذه موافقا لقواعد الخط وقد اذنت الكاتب هذه القطعة وقد اذنت لكتب هذه القطعة المباركة

٢٦- محمد الوصفى انا السيد على الزهدى سنه ١٢١٥ المبارك محمد الوصفى وأنا مصطفى الحلبى سنه ١٢١٥

السيد محمد الوصفى وانا السيد الحافظ على الزاهد

٢٧- واليت كله [ا]لى [ا]براهيم اغا محمود على

٢٨- سنه ١٢٢٩م

وقبل أن نتطرق إلى الخطاط محمد الوصفى، ينبغى علينا أن نشير إلى الإجازة وتعريفها

تعريف الإجازة

تعتبر الإجازات العلمية تقليداً تربوياً، ونظاماً تعليمياً، بدأ استخدامه فى رواية الحديث الشريف، ثم اتسع استخدامه حتى شملت مختلف العلوم[١]، والإجازة فى اللغه العربية من جاز الموضوع ، وأجاز له أى سوغ له، والإجازة هى إعطاء الأذن الذى يمنحه الأستاذ لتلميذه، واستجاز أى طلب الأذن[٢]، وبذلك فهى تعنى الشهادة التى يمنحها الشيخ أو المدرس لتلميذه لتخوله حق التدريس ورواية ما درس عليه واتقنه على يديه[٣]، وتعرف الإجازة الخطية بأنها الأذن بالكتابة[٤]، وقد حرص الإسلام على إثبات وإقرار الإجازة وضرورتها للعالم والمتعلم معًا، فلقد كان من الضرورى الاتصال بالأساتذة والشيوخ لأخذ الإجازات منهم، وبذلك

---

[١] نصار محمد سليمان منصور، الإجازة فى فن الخط العربى، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد العمارة والفنون الإسلامية، جامعة أل البيت، ٢٠١١،ص٢٠ .

[٢] الزبيدى، تاج العروس من جواهر القاموس،تحقيق: عبد العليم الطحاوى، الطبعة الثانية، وزارة الإعلام، الكويت،١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ج٤، ص٧٧-٧٩.

[٣] نصار محمد سليمان منصور، الإجازة ، ص٢١-٢٢.

[٤] نصار منصور، نظام الإجازة فى فن الخط العربى فى: صفحات من تاريخ دمشق ودراسات آخرى ، مؤسسة الفرقات للتراث الإسلامى، لندن، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م ،ص٣٦٢؛ خالد سليمان الخلفات، أدب الإجازات العلمية فى الأندلس،المجلة الأردنية فى اللغه العربية وأدابها ، جامعة مؤتة، مجلد٥،عدد٤، ٢٠٠٩م، ص٢٠٢.

أصبحت الإجازة ضرورة علمية يحرص عليها العالم الإسلامى لضمان انتشار العلم بأسلوب سليم صحيح خاليًا من التحريف والأغلاط[٥].

تنقسم الإجازة الممنوحة إلى إجازة شفهية أومكتوبة[٦]؛ وهى تعد رخص خطية، منحها شيوخ لمن أباحوا لهم الرواية عنهم، ومن المعروف أن المحدثين هم أول من استعمل كلمة الإجازة فى الأغراض العلمية[٧]، وتعد الإجازات الشفهية أسبق فى الظهور من الإجازات التحريرية التى تأخر ظهورها حتى القرن٣هـ/ ٩م[٨]، إذ عثر على أقدم إجازة تحريرية تؤرخ بعام ٢٧٦هـ/٨٨٩م[٩]، كما بدأ ظهور الإجازات التحريرية المستقلة فى أوراق ترجع إلى ما بعد القرن ٧هـ/ ١٣م، أما الإجازات فى العلوم العقلية والعلمية فقد بدأت منذ القرن٣هـ/٩م[١٠]، إلا أنها أصبحت نظاماً تربوياً فى مختلف العلوم منذ نهاية القرن ٤هـ/١٠م، وبداية القرن ٥هـ/١١م أى منذ بدء انتشار حركة إنشاء المدارس التعليمية[١١]، وقد كثرت الإجازات خلال القرنين٦-٧هـ/١٣-١٤م[١٢] .

---

[٥] أحمد تركى، الإجازات فى الدراسات الإسلامية ، جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، مجلد١٥، عدد٢، سنة١٩٨٠م ،ص٤٤.

[٦] على أحمد تركى، الإجازات ،ص٤٥ .

[٧] نصار محمد سليمان منصور، الإجازة ،ص٢٣.

[٨] خالد سليمان الخلفات، أدب الإجازات ،المجلة الأردنية ، مجلد٥،عدد٤، ص٢٠٣.

[٩] على أحمد تركى، الإجازات ، ص٤٥.

[١٠] نصار محمد سليمان منصور، الإجازة ، ص٢٤.

[١١] أحمد رمضان أحمد، الإيجازات والتوقيعات المخطوطة فى العلوم النقلية والعقلية من القرن ٤هـ/١٠م إلى ١٠هـ/١٦م ، هيئة الآثار المصرية، مصر، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م،ص٤- ٥.

[١٢] رائد أمير عبد الله الراشد، مخطوطة إجازة عبد الله بن سالم البصرى ت١١٣٤هـ/١٧٢٢م دراسة وتحقيق، مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة الموصل، مجلد ١٤،عدد٢٣، سنة٢٠٢١م، ص٤٦٥.

والإجازة تتألف من أربعة أركان؛ المجيز وهو الأستاذ الذى يمنح الإجازة، والمجاز له وهو التلميذ، والمجاز به وهى مادة الإجازة، ولفظة الإجازة وعباراتها سواء كانت مشافهة أو مكتوبة[١٣] ، ويشترط فى الإجازة عدة شروط لصحتها أهمها أن يكون المجيز عالمًا بموضوعه، وأن يكون المستجيز أو المتقدم لنيل الإجازة من أهل العلم، وصاحب كفاءة فيه ومثابرة عليه[١٤].

الإجازة فى الخط العربى

اعتاد الخطاطون على استخدام الإجازة فى الخط منذ القرن ٨هـ /١٤م فى كل من مصر وبلاد الشام وبغداد، وقد قام الخطاطون العثمانيون فى اسطنبول بدور كبير فى تطويرها وانتشارها، وتدل الإجازة فى الخط على أخذ الخطاطين بعضهم عن بعض، وبذلك يتم من خلالها حفظ سند أهل الخط واتصال بعضهم ببعض[١٥]، كما توضح الإجازات تاريخ الخط العربى.

وقد أصبح تقليد الإجازات الخطية عرفًا متبعًا بين الخطاطين حتى صار حق اشتغال الخطاط بالخط مرهوناً بحصوله على إجازة ينالها فى نهاية مراحله الدراسية، وبذلك تكون الإجازة بالنسبة له وثيقة تاريخية تثبت تفوقه فى مهنته[١٦] .

والإجازة فى الخط تتألف من أربعة عناصر هم لفظ الإجازة أو الأذن، واسم المجيز وهو الأستاذ، واسم المجاز وهو التلميذ، وتاريخ الإجازة[١٧]، وتعتبر

---

[١٣] خالد سليمان الخلفات، أدب الإجازات، مجلة الأردنية ، مجلد٥،عدد٤، ص٢٠٣ ؛ نصار محمد سليمان منصور، الإجازة ،ص٢٢؛ عمر التجانى محمد مالك، الإجازة فى رواية الحديث الشريف دراسة تحليلية،مجلة جامعة سنار ، مج٣، عدد١، ٢٠١٤م،ص٨.

[١٤] أحمد شلبي، تاريخ التربية الإسلامية، دار الكشاف، القاهرة، ١٩٥٤م،ص٢٥٠-٢٥١.

[١٥] نصار محمد سليمان منصور، الإجازة ، ص٣١-٣٣.

[١٦] نصار محمد سليمان منصور، الإجازة ،ص٣٢.

[١٧] نصار محمد سليمان منصور، الإجازة ،ص٥٠.

الإجازة الخطية التى نالها الخطاط علي وصفى أفندي بخطي الثلث والنسخ عام ١٠٨٤هـ/١٦٧٣-١٦٧٤م بمثابة أقدم إجازة خطية حتى الآن، حصل عليها من أستاذه محمد عارف الحلمى وقد شهد على ذلك ثلاثة من خطاطين[١٨] (لوحة٢).

والإجازة الخاصة بالدراسة تشتمل على سطر أفقى بخط الثلث يشتمل على حكمة فى الأعلى، ثم تأتى بعد ذلك باقى السطور وهى مدونة بخط النسخ؛ وتتألف من مقدمة تحتوى على عبارات الحمد والثناء ثم الأية الأولى من سورة القلم، يليها فى منتصف الإجازة سلسلة الإسناد التى تضم أسماء الكتاب بداءاً من الإمام على بن أبى طالب، ثم عبارات الإجازة التى تتضح فى لفظة "...فاجزت..."، وتنتهى الإجازة باسم المجاز له ثم التاريخ، الذي يليه تقسيم ثلاثى لثلاثة شهود، كما يوجد أسماء شاهدين آخرين على جانبى المستطيل الرابع، ويفهم من نصار منصور أن التلميذ كان غالبا ما يقدم الإجازة من غير تذهيب وزخرفة، كما يكون على علم مسبق بعدد الشهود الذى سوف يقومون بالتصديق على الإجازة حتى يخصص لهم الفراغات الخاصة التي ستدون فيها أسمائهم، وتكون هذه الأماكن عادة فى أسفل الإجازة[١٩].

وجدير بالذكر أن الإجازة موضوع البحث تشتمل على أربعة أركان؛ وهما المجيز وهو الأستاذ "السيد حسين السعيدى ابن مصطفى افندى[٢٠]" ، والمجاز له

---

[١٨] عباس العزاوى، نصوص فى إجازات الخطاطين، مجلة المورد، مجلد١ ، عدد٣، ٤، ١٩٧٢م، ص١٨٠.

[١٩] نصار محمد سليمان منصور، الإجازة ،ص٥٨.

[٢٠] وقد ذكر أيوب صبرى أن "الحاج أحمد شعبان ابن الحاج حسين السعيدى أوقف مصحفًا على الحجرة النبوية، كان خطه مغربى مقلد، وخال من اسم كاتبه" انظر أيوب صبرى باشا، موسوعة مرأة الحريمين الشريفين وجزيرة العرب، ترجمة:ماجدة مخلوف ،حسين مجيب المصري، عبد الغزيز عوض، دار الأفاق العربية، القاهرة، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م، ج٣، ص٣٨٥.

وهو التلميذ "محمد الوصفى" وبعض العبارات التي توضح مادة الإجازة التي يمثلها عبارة "...حسن الخط... "، ولفظة "...فاجزت... "، بالإضافة إلى خمسة شهود[٢١]؛ ثلاثة منهم فى نهايتها، وشاهدين على جانبى المستطيل الرابع.

ومن المعروف أن الكثير من الإجازات لا تحمل سند الأخذ كاملاً، إذا كان الخطاط يكتفى بذكر أستاذه المباشر فحسب، على حين كان البعض الأخر من الإجازات يشتمل على ذكر السند كاملاً حتى يصل به إلى الخليفة على بن أبى طالب(٣٥-٤٠هـ/٦٥٥-٦٦٠م) الذى يعتبر أول الخطاطين فى هذه السلسلة، وأحياناً يصل الى الخليفة عثمان بن عفان(٢٣-٣٥هـ/٦٤٣-٦٥٥م)[٢٢]، وأخرى يصل إلى الشيخ حسن البصرى الذى أخذ الخط عن على بن أبى طالب[٢٣]، وتتفق هذه الإجازة الخاصة بموضوع البحث مع الإجازات التى يرد فيها سند الخط كاملاً.

وكانت الإجازة تدون عادة بخط الثلث والنسخ؛ إذ يكون أول سطر بخط الثلث أما باقى السطور فكانت تدون بخط النسخ[٢٤]، إذ تتألف الإجازة الممنوحة إلى الخطاط على وصفى أفندى المؤرخة بعام ١٠٨٤هـ/ ١٦٧٣-١٦٧٤م من أول سطر بخط الثلث، ثم بضعة السطور بعد ذلك بخط النسخ ثم يليها نص

---

[٢١] يذكر نصار منصور مصطلح" تصديقات على اسماء شهود فى نهاية الإجازة، كما يذكر أنه يقوم بعضأعضاء اللجنة بكتابة تصديق الإجازة، وقد يكون تصديقاً او اثنين او ثلاثة او اربعة وأحيانًا يزيد عدد التصديقات عن ثلاثين "انظر نصار محمد سليمان منصور، الإجازة ، ص٤٥.

[٢٢] عباس العزاوى، نصوص، مجلة المورد، مجلد١ ، عدد٣، ٤، ص١٨٢، ١٨٦.

[٢٣] شادية الدسوقى عبد العزيز، فن التذهيب العثمانى فى المصاحف الأثرية، دار القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص٢٥٥.

[٢٤] نصار محمد سليمان منصور، الإجازة ،ص٣٧.

إجازة الأستاذ وتصديقات الأساتذة[٢٥]، كما يتضح من الإجازات الفجوات الزمنية بين أسماء الخطاطين فى السند، إذ كان يكتفى عادةً بذكر أسماء الخطاطين المشهورين، الذين وقع الإجماع على قدراتهم الفنية[٢٦].

الخطاط محمد الوصفى وبعض أعماله

يفهم من الإجازة موضوع البحث بأن الخطاط محمد الوصفى الذى منحت له تلك الإجازة؛ كان اسمه الكامل هو محمد الوصفى بن سليمان، وأنه كان من أهل صناعة الخط الرفيع، وأنه كان له مكانة رفيعة فى غلطة سراى فى اسطنبول، وأن كتاباته بلغت ٢٠٠٩قطعة، بل أن السلطان محمود كان من أحد تلاميذه[٢٧]، وتذكر شادية الدسوقى أيضًا بأنه كان ينتمى إلى أسرة فنية عملت فى هذا المجال[٢٨] ، وأن الناسخ عبد الوهاب أحمد الذهنى تتلمذ على يد هذا الخطاط، إذ سجل ذلك بمصحفه المؤرخ سنه ١٢٤٤هـ/١٨٢٨م[٢٩]، ومن المعروف أن الخطاط محمد الوصفى هذا توفى عام ١٢٤٧هـ/١٨٣١م[٣٠]، ومن أهم أعماله:-

---

[٢٥] نصار منصور، نظام الإجازة، ص٣٧١.

[٢٦] نصار محمد سليمان منصور، الإجازة ،ص٣١.

[٢٧] ناجى زين الدين، مصور الخط العربى، الطبعة الثانية، دار المعرفة ، لبنان،١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م، ص٣٥٣.

[٢٨] على الوصفى أحد الخطاطين الذى برع فى فن الخط، وله الكثير من الآثار الخطية توفى سنة ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م انظر محمد طاهر بن عبد القادر الكردى المكى الخطاط،تاريخ الخط العربى وأدابه هو كتاب تاريخى اجتماعى أدبى،الطبعة الأولى، مكتبة الهلال،القاهرة، ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م، ص٣٤٧ .

[٢٩] شادية الدسوقى عبد العزيز، فن التذهيب ، ص٢٦١.

[٣٠] ناجى زين الدين ، مصور الخط ، ص٣٥٣.

الحلية النبوية (لوحة٣) :-

وهى اللوحة التى تحمل وصف الرسول ﷺ برواية الخليفة على بن أبى طالب(٣٥-٤٠هـ/٦٥٥-٦٦٠م) رضى الله عنه، الذى يعد أول من كتبها الخطاط الحافظ عثمان[٣١]، وهى مدونة بخط النسخ وأحاط بها أسماء الخلفاء الراشدين الأربعة بخط الثلث[٣٢]، ومن المعروف أن الحلية النبوية قد ظهرت منذ القرن ١١هـ/١٧م فى العصر العثمانى وهى تعتبر تطوراً جديداً فى نقل صورة الرسول ﷺ بديلاً عن الصور التشبيهية التى كثرت فى التصاوير الإيرانية، بسبب عدم موافقة الكثير من الفنانين على الصور التشبيهية، ولذا تمثل هذه اللوحات الاتجاه التجريدى فى الفن الإسلامى[٣٣].

وقد قام الخطاط محمد الوصفى بكتابة لوحة الحلية النبوية الشريفة [٣٤] فى عام ١١٩٢هـ/١٧٧٨م، وهى تتألف من ورقة مستطيلة تبدأ بالبسملة بخط الثلث يليها فى المنتصف دائرة كبيرة مركزية بها نص الحلية الشريفة وهو عبارة عن وصف الرسول ﷺ بخط النسخ، ويحيط بتلك الدائرة شكل هلال مذهب، ويوجد فى أركان الدائرة المذكورة أربعة دوائر آخرى صغيرة سجل بها أسماء

---

[٣١] للاستزادة عن الخطاط حافظ القرأن عثمان انظر أسماء الخطاطين الخطاط حافظ القرأن عثمان بمتن البحث.

[32] Derman, M. Uğur , Masterpieces of Ottoman Calligraphy from the Sakip Sabanci Museum, Sakip Sabanci Mûzesi ,Turkey,2004,p.44.

[33] Derman, Masterpieces of Ottoman Calligraphy,p.44;

عبد الرحيم خلف عبد الرحيم، الحلية الشريفة ومكانتها فى الفنون الإسلامية فى ضوء مجموعة فنية غير منشورة، مركز الدراسات البردية والنقوش، جامعة عين شمس، ج١، ٢٠١٣م، ص١٤٩.

[٣٤] للاستزادة عن أشكال الحلية النبوية الشريفة انظر عبد الرحيم خلف عبد الرحيم، الحلية الشريفة ، مركز الدراسات البردية ، ج١ ،ص١٥٠-١٦٥.

الخلفاء الراشدين الأربعة؛ ابو بكر الصديق(١١-١٣هـ/٦٣٢-٦٣٤م)، وعمر بن الخطاب(١٣-٢٣هـ/٦٣٤-٦٤٣م)، وعثمان بن عفان(٢٣-٣٥هـ/٦٤٣-٦٥٥م)، وعلى بن أبى طالب(٣٥-٤٠هـ/٦٥٥-٦٦٠م)، رضى الله عنهم، ونجد أسفل الدائرة القسم الثالث من الحلية وهو عبارة عن نص الاية القرأنية ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾[٣٥] الذي دون بخط الثلث، يعقبه باقى نص الحلية الذي يطلق عليه مصطلح "الذيل" فهو يشتمل على الدعاء الذي ينتهى باسم الخطاط وتاريخ تدوين الحلية بخط النسخ، ويكتنف القسم الأخير مستطيلان بهما زخارف نباتية، كما يحيط بورقة الحلية إطار من مستطيل به زخارف نباتية منفذة بالتذهيب على أرضية زرقاء اللون [شكل١] .

[٣٥] القرأن الكريم، سورة الأنبياء،الاية رقم ١٠٧ .

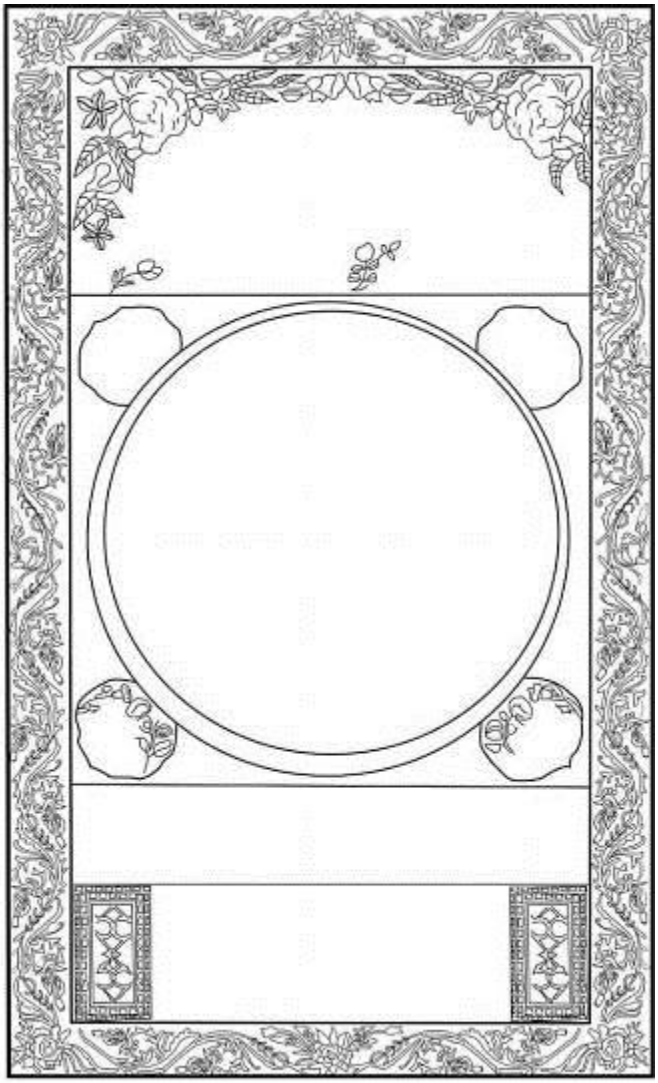

[شكل١] يوضح شكل الحلية النبوية الخاصة بالخطاط محمد الوصفى، من عمل الباحث

وجدير بالملاحظة أن هذه الحلية النبوية الخاصة بالخطاط محمد الوصفى تحمل تاريخ١١٩٢هـ/ ١٧٧٨م كما سبق أن نوهنا وهذا يعنى أنها تسبق الإجازة الخطية الخاصة به المؤرخة بعام١٢١٥هـ/١٨٠٠م ويرجح أن يكون الخطاط محمد

الوصفى قد قام بنسخ هذه الحلية النبوية ليحصل بواسطتها على الإجازة ، ومن المرجح أيضًا أن يكون قد حصل على إجازته من قبل، أي قبل تاريخ الحلية النبوية، وأن الإجازة الخاصة بالبحث هى بمثابة إجازة ثانية للخطاط المذكور، ويذكر نصار منصور أنه قد يلجأ الخطاط إلى كتابة لوحة الحلية النبوية وينال عليها الإجازة ، كما يقول نصار أن بعض الخطاطين يحرصوا على الحصول على أكثر من إجازة خطية، وذلك بهدف زيادة إجادته فى هذا الخط [٣٦]، إذ حصل الخطاط محمد شفيق على ثلاثة إجازات خطية؛ الأولى على يد الخطاط على وصفى أفندى عام ١٢٥١هـ/١٨٣٥م، ثم الثانية على يد الخطاط مصطفى عزت عام ١٢٥١هـ/١٨٣٥م، و كذلك الثالثة من نفس الخطاط عام ١٢٥٥هـ/١٨٣٩م[٣٧].

الأسلوب الفنى للخطاط محمد الوصفى :-

قام الخطاط محمد الوصفى بتدوين إجازته الخطية لخطى النسخ والثلث عام ١٢١٥هـ/١٨٠٠م، كما قام أيضًا بتدوين الحلية النبوية المؤرخة بعام ١١٩٢هـ/١٧٧٨م بخط النسخ والثلث، مما يجعلنا نقول أنه أجاد خط النسخ وهو الخط المدور، الذى استخدم على نطاق واسع خلال الدولة العثمانية[٣٨]، كما أجاد أيضًا خط الثلث، لذا يرجح أن يكون هذا الخطاط قد تخصص فى خطى النسخ والثلث فقط وأنه قام بإجادة هذين النوعين من الخط، وأنه سار على أسلوب أساتذته فى إجادة الخطين خاصة أنه عثر على أحد النماذج الكتابية الخاصة بهذا الخطاط بخط النسخ تحمل تاريخ سنة١٢٠٢هـ/١٧٨٧م (لوحة ٤).

---

[٣٦] نصار محمد سليمان منصور، الإجازة ،ص٤٣، ٤٦.

[٣٧] نصار محمد سليمان منصور، الإجازة ،ص٤٦-٤٧.

[38] Diğler, Mustafa. ve Aydın, Seçkin, Hüsn-i Hat ve Mimarimizdeki Yeri, 38. ICANAS Kongre Bildiri Kitabı, Cilt 1, Atatürk Kültür, Dil ve Tarih Yüksek Kurumu Yayınları, Ankara, 2008, p.456.

ومن المعروف أن خط النسخ يميل إلى الاستدارة والانحناءات وكانت تؤدى به كل أنواع الكتابات من الأغراض العاجلة [٣٩] ، ويعتبر الخطاط ابن مقلة هو أول من وضع قواعده ومقاييس حروفه ، وأطلق عليه مصطلح الخط البديع ، ثم ازدهر هذا الخط فى عصر الدولة الزنكية ٥١١-٦٤٨هـ/١١١٧-١٢٥٠م وحل محل الخط الكوفى فى كتابة المصاحف ، ومنذ العصر الأيوبى ٥٦٧-٦٤٨هـ/١١٧١-١٢٥٠م شاع استخدام خط النسخ فى المصاحف والمخطوطات والأحجار، ولم يلبث أن انتشر هذا النوع من الخط فى شرق العالم الإسلامى وغربه ، ولم ينقض القرن ٦هـ/١٢م حتى قل شأن الخطوط الكوفية سواء فى كتابة المصاحف أو النقش على الأحجار [٤٠] .

ويعد خط الثلث هو أحد أنواع الخطوط اللينة، الذى يمتاز بمدات أو سيقان طويلة مستقيمة تتباين مع باقى الحروف، ويرى بعض الباحثون أن الخطاط قطبة المحرر هو الذى قام باختراع خط الثلث [٤١] ، بينما يرى آخرون أن الخطاط إبراهيم السجزى هو من اخترعه [٤٢] ، وهناك فئة ثالثة تذكر أن ابن مقلة هو من

---

[39] Kratchkovskaya, V.A.,Ornamental Naskhi Inscriptions in: Asurvey of Persian Art, London and New York, 1938-1939, vol.2,p.1770.

[٤٠] إبراهيم جمعه، قصة الكتابة العربية، دار المعارف، مصر، ١٩٤٧م، ص٦٢-٦٣.

[٤١] علاء الدين عبد العال عبد الحميد،شواهد القبور الإسلامية فى العصرين الأيوبى والمملوكى فى مصر (٥٦٧-٩٢٣هـ/١١٧١-١٥١٧) دراسة آثارية فنية، رسالة ماجستير منشورة ، قسم الآثار الإسلامية، كلية آداب، جامعة جنوب الوادى، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ص٥٦، ٦٢.

[٤٢] إبراهيم ضمره ، الخط العربى جذوره وتطوره، الطبعة الثالثة، مكتبة المنار، الأردن، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م،ص١٠٢.

اخترعه [٤٣] ، وتعود تسمية هذا الخط بهذا الاسم إلى مساحته فهو يقدر بثلث قلم الطومار أي ثمان شعرات من شعر البرذون، وينقسم هذا الخط إلى قلم ثلث خفيف وقلم ثلث ثقيل[٤٤]، وقد اهتم الخطاطون العثمانيون بخط الثلث، حيث برع الخطاط الشيخ حمدالله الأماسى فى رسم الحروف وتجويد هذا الخط[٤٥].

زخارف الإجازة :-

كانت الإجازات الخطية تشتمل عادةً على زخارف نباتية، يقوم صاحب الإجازة بنفسه بنقشها على إجازته إذا كان على دراية بالفنون الزخرفية، أو يستعين بشخص آخر يقوم بزخرفتها[٤٦]، والإجازة الخاصة بالبحث تتألف من أربعة إطارات؛ الأول والثالث غفل من التذهيب بينما الثانى والرابع مذهب، كما زخرف الإطار الرابع بتهشيرات هندسية.

كما تنقسم الإجازة إلى أربعة أقسام [شكل٢] ؛ القسم الأول عبارة عن مربع تحيط به ثلاث إطارات؛ الأول والثالث بهما زخارف عبارة عن نقاط صغيرة ، أما الأوسط فقد طلى بالذهب، وبداخله زخارف تمثل خطًا متموجًا ينبثق من أعلاه فروع نباتية بها أزهار قرنفل نقشت باللون الأزرق، بكل فرع زهرتين متتاليتين، تشبه أزهار القرنفل التى استخدمت فى زخرفة المصاحف التي ترجع إلى القرن

---

43 Derman, Masterpieces of Ottoman Calligraphy,p.17; Healey, John F. and Smith ,G. Rex, A brief Introduction to the Arabic Alphabet its Origins and Various Forms, London, 2009,pp.91-92.

[٤٤] القلقشندى، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، المطبعة الأميرية، القاهرة ، ١٣٣٢هـ/١٩١٤م، ج٣، ص٦٢.

[٤٥] صالح بن إبراهيم الحسن، الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط، دار الفيصل الثقافية، الرياض، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ص٢٩٧-٢٩٨.

[٤٦] نصار محمد سليمان منصور، الإجازة ،ص٥٤.

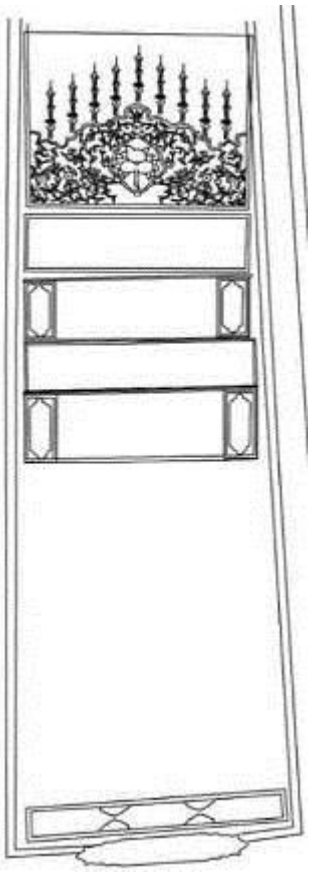

[شكل٢] يوضح شكل الإجازة، من عمل الباحث

١٣هـ/١٩م[٤٧]،(لوحة٥) [شكل ٣]. ويوجد أسفل الخط المتموج جامة لوزية فى المنتصف بها فرع نباتى به ورقة نباتية محورة باللونين الأزرق والأحمر على أرضية مذهبة، ويحيط بالجامة زخارف نباتية عبارة عن فروع بها أزهار قرنفل، ووريدات خماسية الشحمات[شكل ٤].

[٤٧] شادية الدسوقى عبد العزيز، فن التذهيب ،ص٢٩٣.

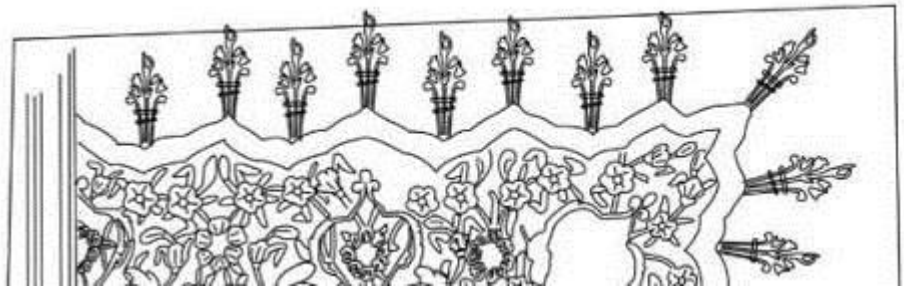

[شكل ٣] تفريغ يوضح أزهار القرنفل صفحة سر لوح من مصحف مؤرخ بعام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١م محفوظ فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، من عمل الباحث

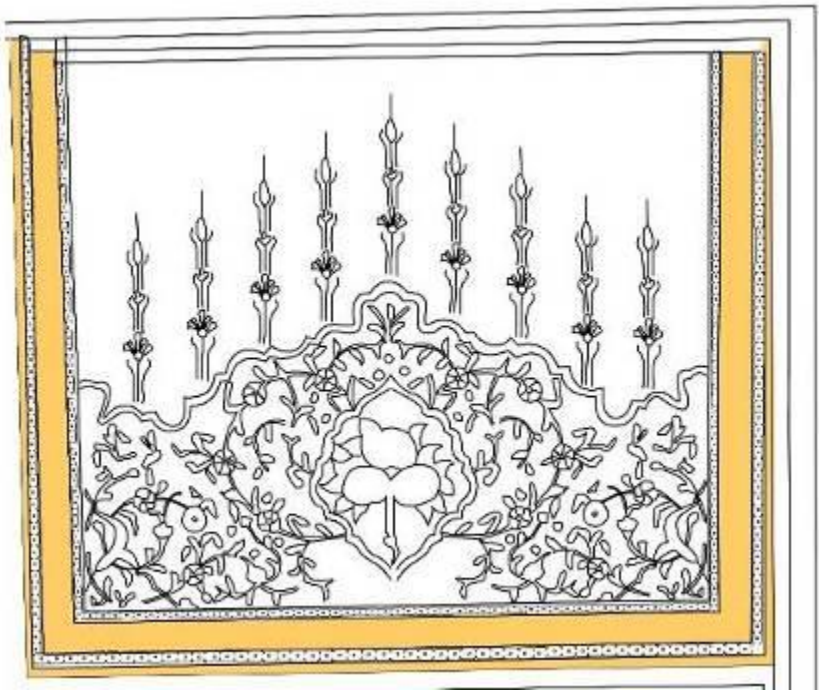

[شكل ٤] يوضح الزخارف النباتية فى القسم الأول من الإجازة، من عمل الباحث

والقسم الثانى يتألف من أربعة مستطيلات متتالية؛ يحيط بكل مستطيل ثلاثة إطارات الأول والثالث مذهب، والثانى به زخارف عبارة عن نقاط صغيرة،

والمستطيل الأول والثالث يشتملان على عبارة بخط الثلث، يحيط بها زخارف نباتية؛ تتألف من فروع ينبثق منها وريدات ثلاثية وخماسية وسداسية الشحمات، على حين يشتمل المستطيلان الثانى والرابع على عبارات بخط النسخ بشكل مائل فى منتصف كل منهما ويفصل بين العبارات فواصل زخرفية عبارة عن دوائر بها وريدات سداسية مذهبة تشبه الفواصل الزخرفية التى استخدمت فى المصاحف المنسوبة إلى القرن١٣هـ/١٩م[٤٨]،(لوحة٦)[شكل ٥]، ونجد على جانبى النص الكتابى مستطيل رأسى يطلق عليه مصطلح كرسي، يحيط به إطار يزخرفه نقاط صغيرة، وبداخل المستطيل شكل هندسى يشبه المستطيل يشغل جوانبه الأربعة أربع أوراق ثلاثية الشحمات، كما يشمل بداخله على نص كتابى،

[شكل٥] يوضح الفواصل الزخرفية من إحدى صفحات من مصحف مؤرخ بعام١٢٦٨هـ/١٨٥١م محفوظ فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، من عمل الباحث

[٤٨] شادية الدسوقى عبد العزيز، فن التذهيب، ص٣٠٧.

ويوجد بالقسم الثالث مستطيل، يحيط به إطار مذهب، ونقش بداخله نص الإجازة، حيث يفصل بين كل سطر وآخر خطوط أفقية مذهبة وملونة باللون الأزرق ويفصل بين العبارات فواصل زخرفية عبارة عن دوائر بها أشكال لوريدات سداسية؛ أما القسم الرابع والأخير فيحتوي على مستطيل أيضًا يحيط به ثلاثة إطارات الأول والثالث مذهب والأوسط به زخارف تمثل نقاطًا صغيرة، والمستطيل ينقسم بدوره إلى ثلاثة بحور بها أسماء الشهود، ويفصل بين كل بحر وآخر عقدين مفصصين متواجهين بكل منهما فرع نباتى به وريدة نباتية محورة، وفى نهاية ورقة الإجازة أضيفت جامة بيضاوية حديثة أضيفت فى وقت لاحق بها اسم شخص يرجح أنه من امتلك ورقة الإجازة بعد ذلك [شكل ٦].

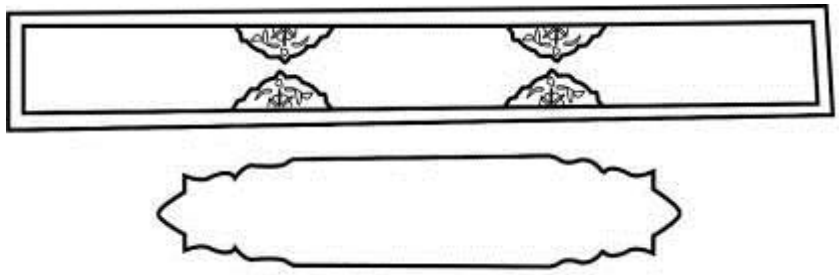

[شكل ٦] يوضح القسم الخاص بأماكن الشهود ، من عمل الباحث

وجدير بالذكر أن الإجازات الخطية فى خطى النسخ والثلث ذات شكل أفقى يتضمن سطر بخط الثلث فى الأعلى ثم ٣-٥ سطور بخط النسخ[شكل ٧]، وأحياناً آخرى تشتمل على سطر بخط الثلث ثم ٢-٣ سطور بخط النسخ ثم يليه سطر بخط الثلث[شكل ٨]،أو ذات شكل عمودي تبدأ بسطر بخط ثلث وتنتهى كذلك بسطر بخط الثلث وبينهما ٨-١٠ سطور بخط النسخ[شكل ٩]، أو يتوسط سطور النسخ سطر بخط الثلث [شكل ١٠] ، وأحيانا آخرى تتألف

الإجازة من قطعتين إحداهما فوق الآخر [شكل ١١][٤٩] ، ويتضح عند مقارنة الإجازة الخطية الخاصة بموضوع البحث بتلك الأشكال الخاصة بالإجازات الخطية فى خطى النسخ والثلث؛ أن الإجازة الخطية الخاصة بالخطاط محمد الوصفى [شكل ٢] ذات شكل منفرد ولاتشبه شكل الإجازات المعاصرة لها والمختصة بخطى النسخ والثلث.

<table>
<tr><td> 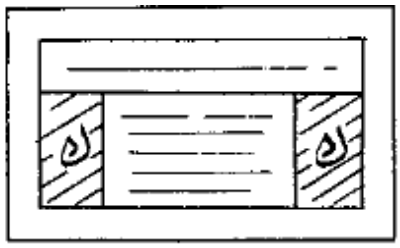 </td><td> 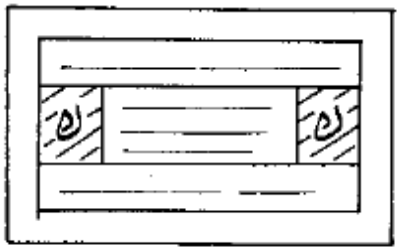 </td></tr>
<tr><td>[شكل ٧]</td><td colspan="2">[شكل ٨]</td></tr>
<tr><td> 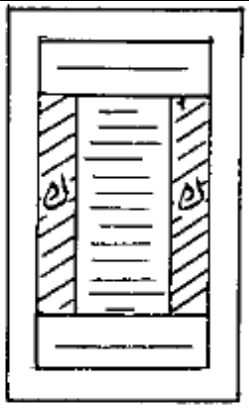 </td><td> 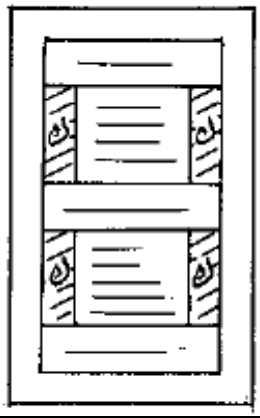 </td><td> 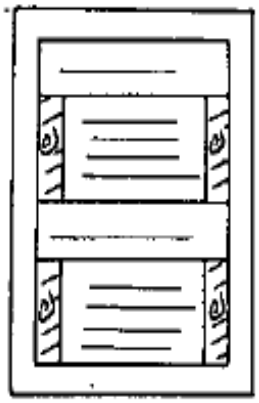 </td></tr>
<tr><td>[شكل ٩]</td><td>[شكل ١٠]</td><td>[شكل ١١]</td></tr>
<tr><td colspan="3">[أشكال ٧-١١] توضح أشكال الإجازات الخطية فى خطى النسخ والثلث نقلاً عن نصار محمد سليمان منصور، الإجازة،ص٥٧، شكل٧-١١</td></tr>
</table>

[٤٩] نصار محمد سليمان منصور، الإجازة ،ص٥٧.

أسماء الخطاطين:-

ذكرنا من قبل أن الإجازة كانت موضع إهتمام الخطاطين، وتترجم عن مدى حرصهم على الانتساب الفنى إلى أوائل المشتغلين بالخط العربى، وتقليد أسلوبهم الخطى، الذي عرف لديهم بالسند، والذي يدل على استمرار أخذ بعضهم الخط عن البعض الآخر السابقين عليهم، كما تتضح العلاقة بين التلميذ والأستاذ من خلال الإجازة التى تمنح للناسخ عندما يؤذن له بالعمل فى مجال النسخ، وتسمح بالتالي عن تتبع التلميذ والأستاذ ومن سبق من أساتذة على مر السنين[٥٠]، ومن المعروف أنه كان يوجد فى عصر النبى ﷺ عدد من كتاب الوحى يدونون الكتابة، ويحررون له الرسائل، وغيرها من كافة المكاتبات، وكان على رأس هؤلاء الكُتاب على بن أبى طالب(٣٥-٤٠هـ/٦٥٥-٦٦٠م) ، ويعود السند فى الإجازة الخاصة بموضوع البحث إلى الإمام على بن أبى طالب(٣٥-٤٠هـ/٦٥٥-٦٦٠م)، الذي تبدأ به شجرة الخطاطين[٥١]، وهذا الأسلوب كان سائداً فى أغلب الإجازات التي وصلتنا مثل إجازة الخطاط الحاج محمد حافظ القرآن بن حافظ إبراهيم المولوى إمام جامع المراديه[٥٢]المؤرخة بعام ١١٩٣هـ/١٧٧٩م[٥٣]، وإجازة آخرى باسم مصطفى الكاشف من مصر مؤرخة

---

[٥٠]عباس العزاوى، نصوص، مجلة المورد، مجلد١ ، عدد٣، ٤، ص١٨١-١٨٢.

[٥١] ابن عبد ربه، العقد الفريد، تحقيق : عبد المجيد الترحيبى،الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م، ج٤،ص٢٤٣.

[٥٢] أنشأ السلطان مراد الثانى مجموعة معمارية فى بورصة، تضم جامع ومدرسة وضريح للمنشئ وأضرحة آخرى تم إضافتها فى فترات لاحقة، وقد أسس الجامع عام٨٣٩هـ/ ١٤٣٥م، وكان بمثابة ملجئ للدراويش، ثم تحول بعد ذلك إلى وظيفته كمسجد فقط انظر
Freely ,John, A history of Ottoman Architecture, Wit Press, Boston, 2011, pp.49-50,67-68.

[٥٣]عباس العزاوى، نصوص، مجلة المورد، مجلد١ ، عدد٣، ٤، ص١٨١-١٨٢.

بعام١١٩٦هـ/ ١٧٨١م محفوظة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة تحمل رقم السجل١٤٣٧٨(لوحة٧) [٥٤].

وسنتناول هنا بالتفصيل بعض الخطاطين الذين وردت أسمائهم فى الإجازة موضوع البحث الذي يصل عددهم إلى واحد وثلاثين خطاطًا، ولكنى سوف أقوم بدراسة ستة عشر خطاطًا فقط نظرًا لأن البقية لم أجد ما يكتب عنهم فى المصادر والمراجع المختصة.

الحسن البصرى:-

يكنى أبا سعيد وكان والده من بيسان إحدى مدن فلسطين، فسبى، وهو مولى الأنصار[٥٥]، ويعد الحسن البصرى من كبار التابعين، وقد ولد فى عصر عمر بن الخطاب(١٣-٢٣هـ/٦٣٤-٦٤٤م)، وكان من مشايخ الصوفية[٥٦]، وكتب للربيع بن زياد فى عهد معاوية بن أبى سفيان(٤١-٦٠هـ/٦٦١-٦٧٩م)؛ إذ ذكر اليعقوبى "وجه زياد الربيع بن زياد بن أنس بن الريان بن قطن بن زياد الحارثى أميراً على خراسان وكان الحسن البصرى كاتبه"[٥٧]، ويعرف عنه أنه أجاد الخط

---

[٥٤] خالد عزب ومحمد حسن، ديوان الخط العربى فى مصر، مكتبة الإسكندرية ، مصر، ٢٠١٠م، ص٢٩.

[٥٥] ابن الجوزى، صفة الصفوة، تحقيق: خالد مصطفى طرطوسى،دار الكتاب العربى، لبنان، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م ،ص٦٢٤.

[٥٦] فضائلى، حبيب الله ، أطلس الخط والخطاطون، ترجمة: محمد التونجى، الطبعة الثانية، دار طلاس، دمشق،٢٠٠٢م، ص٣٦٦.

[٥٧] اليعقوبى ،البلدان،الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٢٢هـ/٢٠٠١م،ص١٢٨.

العربى، لذا يرجح نسبه الخط البصرى إليه[٥٨]، ويروى أنه عاش ثمان وثمانين سنة [٥٩].

ابن مقله :-

هو الوزير أبو على محمد بن على بن الحسن بن عبد الله بن مقله، وولد فى عام٢٧٢هـ/٨٨٥م، وورث الخط عن أبيه على بن الحسن بن عبد الله الملقب بمقله[٦٠]، ويذكر ابن النديم أنه رأى مصحفاً بخط على بن مقله[٦١]، ويروى ابن تغرى بردى نقلاً عن الصولي ما نصه " ما رأيت وزيراً منذ توفى القاسم بن عبيد الله أحسن حركة، ولا أظرف إشارة، ولا أملح خطاً، ولا أكثر حفظاً، ولا أسلط قلما، ولا أقصد بلاغة ، ولا أخ ، ولا أملح خطاً، ولا أكثر حفظاً، ولا أسلط قلما، ولا أقصد بلاغة ، ولا أخذ بقلوب الخلفاء، من محمد بن على يعنى بن مقلة" [٦٢]، وقد تقلد ابن مقله العديد من وظائف الدولة مثل الوزارة التي تقلدها ثلاث مرات فى أيام الخلفاء المقتدر بالله(٢٩٥-٣٢٠هـ/٩٠٧-٩٣٢م) ، والقاهر بالله (٣١٩-

---

[٥٨] بيدابيش، حبيب افندى، الخط والخطاطون، ترجمة: الصفصافى أحمد القطورى، الطبعة الأولى، المركز القومى للترجمة، القاهرة، ٢٠١٠م، ص١٢٣.

[٥٩] ناجى زين الدين ، مصور الخط ، ص٣٠٧.

[٦٠]ابن النديم،الفهرست، تحقيق رضا نجد ابن على زين العابدين الحائرى المازندرانى،د.م، طهران، شعبان١٣٩١هـ/ اكتوبر ١٩٧١م، ص١٢.

[٦١] ابن النديم،الفهرست،ص١٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، تحقيق: إبراهيم الزيبق، الطبعة الثانية، دار ابن كثير، بيروت، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، ج١٢،ص١٣٩.

[٦٢] ابن تغرى بردى ،النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، تقديم وتعليق:محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، لبنان،١٤١٣هـ/١٩٩٢م،ج٣،ص٣٠٨.

٣٢٢هـ/٩٣١-٩٣٣م)، والراضى بالله(٣٢٢-٣٢٩هـ/٩٣٣-٩٤٠م) حتى توفى فى عام ٣٢٨هـ/٩٣٩م[٦٣].

وقد أخذ ابن مقله الخط عن الأحول إسحاق بن إبراهيم، وأتقنه ووضع قواعد لخط النسخ فى عام ٣١٠هـ/٩٢٢م فى زمن الخليفة المقتدر بالله(٢٩٥-٣٢٠هـ/٩٠٧-٩٣٢م)[٦٤]، كما أنه يعد أول من هندس الحروف وقدر مقاييسها وأبعادها بالنقط لذلك سميت الخطوط فى زمنه بالخطوط المنسوبة [٦٥]، واخترع ابن مقلة أيضًا ستة أنواع من الخط النسخى منها قلم الثلث والرقاع والمحقق والتوقيع والبديع والريحانى[٦٦]، ودون أيضًا المصحف مرتين، كما ألف رسائل فى الكتابة

---

[٦٣] ابن عبد ربه، العقد،ج٤،ص٢٤٩؛ ابن الأثير، الكامل فى التاريخ، مراجعة: محمد يوسف الدقاق، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٠٧هـ/١٩٨٧م،ج٧، ص١٥٠؛ يحيى وهيب الجبورى ،الخط والكتابة فى الحضارة العربية،الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامى ، لبنان،١٩٩٤م،ص٢٠٣- ٢٠٥؛ فضائلى، حبيب الله ، أطلس الخط ، ص٢٩٩-٣٠٠.

[٦٤] فضائلى، حبيب الله ، أطلس الخط ، ص٢٩٩؛

Tanindi, Zeren, Türk Sanatında Kitap, inbook: Sakıp Sabancı Müzesi Kitap Sanatları ve Hat Koleksiyonu, Kâgıthane Binası Hamidiye Mahallesi Soguksu Caddesi,Istanbul,2012,p.9.

[٦٥] القلقشندى، صبح الأعشى ، ج٣، ص٢٧؛ ابن الصائغ ، تحفة أولى الألباب فى صناعة الخط والكتاب،تحقيق: هلال ناجى، الطبعة الثانية، دار بوسلامة، تونس،١٩٨١م، ص٤٦؛ محمد طاهر بن عبد القادر الكردى المكى الخطاط،تاريخ الخط ،ص٣٥١؛ يحيى وهيب الجبورى ، الخط والكتابة ،ص٢١١-٢١٢؛

Özkafa ,Fatih, Hat Sanatinda Osmanli İnkilâbi, in book: Osmanlı Sanatında Değişim ve Dönüşüm, Fevzi Çakmak ,Konya,2019,pp.359-360.

[66] Derman, Masterpieces of Ottoman Calligraphy,p.17; Healey and Smith , A brief Introduction ,pp.91-92.

والخط من بينها رسالة فى علم الخط والقلم ، ورسالة فى ميزان الخط ، ورسالة أصناف الكتاب [٦٧] .

ابن البواب :-

هو أبو الحسن على بن هلال بن عبد العزيز المشهور بابن البواب، وكان أبوه هلال بوابا لأسرة بنى بويه، ثم توجه ابن البواب إلى العلم؛ فتعلم قراءة القرأن والفقه الحنبلى، وبعد ذلك صار واعظًا، فقد وعظ فى جامع المنصور ببغداد[٦٨]، كما عمل ابن البواب فى بدايته مزوقاً للدور أي دهاناً للسقوف، ثم صور الكتب، وبعد ذلك تعلم الكتابة وأجادها، وقد توثقت علاقات ابن البواب برجال الدولة البويهية، لذا عمل ابن البواب بشيراز لبهاء الدولة بن عضد الدولة أميناً لخزانة كتبه[٦٩]، وقد توفى فى عام ٤١٣هـ / ١٠٢٢م، ودفن ببغداد [٧٠] .

وقد أخذ ابن البواب الخط عن أبي عبد الله محمد بن أسد بن على بن سعيد الكاتب المقرئى البزاز البغدادى[٧١]، ثم أجاد الخط، ودون قصيدتين فى الشعر الأولى الرائيه فى الخط، كما كتب رسالة فى الخط والقلم[٧٢]، ويعد أيضًا

---

[٦٧] يحيى وهيب الجبورى ،الخط والكتابة ،ص٢١٢-٢١٣.

[٦٨] أنشا الخليفة أبو جعفر المنصور جامعًا فى مدينة بغداد فى سنة ١٤٥هـ / ٧٦٢-٧٦٣م وكان ملاصق لقصر المنصور، وتم بناءه بالطوب اللبن، وكان مساحته مائتين ذراع فى مائتين انظر كريزويل، ك.، الآثار الإسلامية الأولى، ترجمة : عبد الهادي عبله، الطبعة الأولى، دار قتيبه، دمشق، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، ص٢٤٢.

[٦٩] يحيى وهيب الجبورى ،الخط والكتابة ،ص٢١٥-٢١٦.

[٧٠] ابن تغرى بردى ،النجوم الزاهرة ،ج٤،ص٢٥٧.

[٧١] ابن كثير، البداية ، ج١٣، ص٤٣.

[٧٢] يحيى وهيب الجبورى ،الخط والكتابة ،ص٢٢١، ٢٢٧-٢٢٨ .

من أكبر كتاب الخط بعد ابن مقله؛ لأنه أكمل الخط النسخ، وبرع فى الثلث وفى الرقاع والريحان، بالاضافة إلى جهده فى إتمام ما بدأه ابن مقلة من تطوير للخط ونقله من الخط الكوفى إلى خط النسخ والثلث[٧٣]، انظر (لوحة٨).

ومن المعروف أن أسلوب ابن البواب استخدم بشكل متسع منذ منتصف القرن ١٣هـ/١٩م[٧٤]، فقد ذكر ابن كثير أنه "صاحب الخط المنسوب" [٧٥]، كما دون مصحفاً بالخط الريحانى كان فى حوزة السلطان سليم الأول(٩١٨-٩٢٧هـ/ ١٥١٢-١٥٢٠م) ثم أهداه إلى جامع الاله[٧٦] فى اسطنبول[٧٧]، ويروى كذلك أنه كتب ٦٤ مصحفًا[٧٨] ؛ أهمهم مصحف دونه ببغداد يحمل تاريخ سنة ٣٩١هـ/١٠٠٠م[٧٩] .

وجدير بالذكر أن الإجازة الخاصة بالبحث تشتمل على أسماء بعض الخطاطين، الذين يعدون من بين تلاميذ ابن البواب، ومع ذلك فلم يثبتوا فى

---

[٧٣] ابن الصائغ ، تحفة أولى الألباب ، ص٥٠؛ يحيى وهيب الجبورى ،الخط والكتابة ، ص٢٢٢-٢٢٣؛

Özkafa , Hat Sanatinda, p. 360.

[74] Derman, Masterpieces of Ottoman Calligraphy ,p.17.

[٧٥] ابن كثير، البداية ، ج١٣، ص٤٣.

[٧٦] أنشا السلطان مصطفى الثالث جامع الاله فى عام ١١٧٧هـ /١٧٦٣م فى استانبول وهو يقع فى حى لاله أحد أحياء مدينة اسطنبول القديمة ، وقد أشرف على بناءه المعمار محمد طاهر أغا انظر عبد الله عطيه عبد الحافظ، الآثار والفنون الإسلامية ، القاهرة، ٢٠٠٥م، ص٢٣٢-٢٣٣.

[٧٧] يحيى وهيب الجبورى ،الخط والكتابة ،ص٢٢٥.

[٧٨] فضائلى، حبيب الله ، أطلس الخط ، ص٣٠١.

[٧٩] إدهام محمد حنش، كتابة المصحف الشريف عند الخطاطين العثمانيين دراسة تاريخية فنية، مجلة البحوث والدراسات القرأنية، العدد السابع، السنة الرابعة،د.ت، ص١٢٩.

أصل شجرة الخط، ولم يقدر لهم الاستمرار، مثل اسحق بن خليل المكى، وعلى بن عبد الله البغدادى، والشيخ أويس بن زيد، وطلحة بن عامر، والشيخ على بن زيد[٨٠] .

الشيخ زين العابدين :-

هو شيخ الإسلام زين، كان خطاط مدققًا وشخصًا فاضلًا توفى فى عام ٦٣٨هـ/١٢٤٠م[٨١] .

ياقوت المستعصمى :

هو أبو الدر جمال الدين ياقوت بن عبد الله المستعصمى الطواشى البغدادى الملقب بقبلة الكتاب، وهو من أصل رومى[٨٢] ، ويعد من مماليك المستعصم بالله(٦٤٠-٦٥٦هـ/١٢٤٢-١٢٥٨م) اخر خلفاء العباسيين ببغداد فانتسب إليه، وتميز بإجادة الأدب والشعر وجودة الخط[٨٣]، كما أخذ صناعة الخط عن الشيخ صفر الدين عبد المؤمن[٨٤] أحد فقهاء المدرسة المستنصرية[٨٥]، ثم عمل خزانًا بدار الكتب بالمدرسة المستنصرية، وكان يجتمع بالأدباء والشعراء والعلماء

---

[٨٠] ناجى زين الدين ، مصور الخط ، ص٣٢٠.

[٨١] بيدابيش، حبيب افندى، الخط ، ص٣١٤.

[٨٢] ابن كثير، البداية ،ج١٥،ص٦١٧-٦١٨.

[٨٣] فضائلى، حبيب الله ، أطلس الخط ، ص٣١٠؛
Özkafa , Hat Sanatinda,p.360.

[٨٤] يحيى وهيب الجبورى ،الخط والكتابة ،ص٢٣٦-٢٣٧.

[٨٥] أمر الخليفة العباسى المستنصر بأنشاء المدرسة المستنصرية فى عام ٦٢٥هـ/ ١٢٢٨م، وتم بناءها فى عام ٦٣١هـ/ ١٢٣٤م ، وهى ذو تخطيط صحن مستطيل يحيط به أربعة أواوين وقاعات وحجرات انظر حسن الباشا، مدخل إلى الآثار الإسلامية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٠م، ص١٣٠ .

والوزراء، وكتب على طريقة ابن البواب، وبرع فى الكتابة بالأقلام الستة وخاصة قلم الثلث[٨٦] ، وكتب سبعة مصاحف بخطه بخط النسخ والثلث والمحقق، كما دون مؤلفان: هما أخبار وأشعار وملح وحكم وصايا منتخبة ، وأسرار الحكماء[٨٧]، وتوفى ببغداد فى عام ٦٩٨هـ/١٢٩٨م[٨٨]، انظر (لوحة ٩).

الشيخ محمد وفا :-

هو الخطاط محمد وفا حصارى، صاحب القلم الحديدى، دفن بعد وفاته بالقرب من جامع محيى الدين فنارى بحصار بغرب تركيا [٨٩].

عبد الله الصيرفى :-

هو ابن محمود التبريزى[٩٠]، أحد الخطاطين بشيراز، تعلم الخط بينما كان جليساً للخطاط سيد حيدر، وبرع فى خط الثلث، ودون رسالة فى قواعد خط الثلث باللغه الفارسية محفوظة فى مكتبة مشهد بإيران[٩١]، كما دون ٣٦ مصحفاً أحدهما فى متحف الفنون التركية والإسلامية، وآخر فى قصر طوب قابي سراى، وثالث فى مكتبه شستر بيتى بدبلن ومكتبه سلطاناتى فى طهران،[٩٢]

---

[86] Derman, Masterpieces of Ottoman Calligraphy,p.17.

[٨٧] يحيى وهيب الجبورى ،الخط والكتابة ،ص٢٣٨-٢٣٩.

[٨٨] ابن العماد، شذرات الذهب فى أخبار من ذهب، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط،الطبعة الأولى، دار ابن كثير، لبنان ،١٤١٢هـ/١٩٩١م،ج٧، ص٧٧٣.

[٨٩] بيدابيش، حبيب افندى، الخط ، ص٢٥١.

[٩٠] فضائلى، حبيب الله ، أطلس الخط ، ص٣١٦.

[٩١] فضائلى، حبيب الله ، أطلس الخط ، ص٣١٧؛ بيدابيش، حبيب افندى، الخط ، ص١٤٠؛ www.ketebe.org/sanatkar/abdullah-sayrafi-1031.

[٩٢] بيدابيش، حبيب افندى، الخط ، ص١٤٠؛
www.ketebe.org/sanatkar/abdullah-sayrafi-1031.

ويقال أنه توفى حوالى سنة٧٤٦هـ/ ١٣٤٥-١٣٤٦م[٩٣]، أو في سنة ٩٠٠هـ/١٤٩٤م[٩٤]، انظر(لوحة١٠).

خير الدين أفندى:-

هو الخطاط خير الدين المرعشى تتلمذ على يد الشيخ حمد الله ثم على يد الخطاط عبد الله الصيرفى، وتوفى حسبما ذكر عنه محمد طاهر الكردى سنة ٨٧٤هـ/١٤٦٩م[٩٥]، وقيل أيضًا فى عام٨٧٦هـ/١٤٧١م[٩٦].

الشيخ حمد الله بن مصطفى دده:-

هو الشيخ حمد الله الأماسى الذي لقب بلقب قبلة الكتاب وينسب والده إلى مدينة بخارى، وهاجر من بخارى إلى أماسيا[٩٧]، يقال أنه ولد فى عام٨٣٣هـ/١٤٢٩م، ويذكر Derman أيضًا أنه ولد فى عام ٨٤٠هـ/١٤٣٦م[٩٨]، وتلقى تعليمه من خطب قام افندى وأكمل تعليمه الكتابى فى أماسيا تحت وصاية خير الدين خليل جلبى [٩٩] .

وقد تعلم على يده السلطان بايزيد الثانى(٨٨٦-٩١٨هـ/١٤٨١-١٥١٢م) عندما كان أمير الأمراء فى أماسيا، إذ أتى حمد الله إلى اسطنبول فى

---

[93] www.ketebe.org/sanatkar/abdullah-sayrafi-1031.

[٩٤] محمد طاهر بن عبد القادر الكردى المكى الخطاط،تاريخ الخط ،ص٣٤٣.

[٩٥] محمد طاهر بن عبد القادر الكردى المكى الخطاط،تاريخ الخط ،ص٢٣٤.

[٩٦] فضائلى، حبيب الله ، أطلس الخط ، ص٣١٧ ؛بيدابيش، حبيب افندى، الخط ، ص١٩٣.

[٩٧]فضائلى، حبيب الله ، أطلس الخط ، ص٣٢٨-٣٢٩؛

Tanindi, Türk Sanatında,p.13.

[98] Derman, Masterpieces of Ottoman Calligraphy ,p.56.

[99] www.kalemguzeli.org.

أيام حكمه ثم نقل إلى سراى الهمايون، وصار من أصدقائه [١٠٠]، وعين كاتباً للقصر ومعلماً للفقير[١٠١].

وكان الشيخ حمد الله فى البداية يقلد أسلوب الخطاط ياقوت المستعصمى، ثم بعد تشجيع من السلطان بايزيد الثانى استطاع أن يضع مقاييس رياضية للحروف ويضفى عليها شكلاً جمالًيا فى عام ٨٩٠هـ/١٤٨٥م، لذا يعد أبًا للخطاطين الأتراك ومؤسس المدرسة التركية فى خط الأقلام الستة [١٠٢]، وتلقب بلقب "الشيخ الأول"[١٠٣] ومع ذلك فيذكر بعض الباحثين أنه تلقب بلقب"ابن الشيخ"[١٠٤]، كما دون ٤٧ نسخة من المصاحف الكبيرة الحجم والصغيرة بخطوط متنوعة منها الطومار وله مصحف مدون فى عام ٩٠١هـ / ١٤٩٥م محفوظ فى مكتبة أيا صوفيا [١٠٥]، وتوفى الشيخ حمد الله عام ٩٢٦هـ/١٥٢٠م[١٠٦]، انظر(لوحة١١).

---

[١٠٠] بيدابيش، حبيب افندى، الخط ، ص١٦٣؛ Özkafa , Hat Sanatinda,p.363.

[101] www.kalemguzeli.org.

[١٠٢] أرسلان ، على ألب، الخط العربى عند الاتراك، ترجمة: سهيل محمد صابان ، مجلة الدارة ، مجلد٣٣، عدد١، ٢٠٠٧م، ص٢٢٣؛

Derman, Masterpieces of Ottoman Calligraphy,pp.10,29,56-57 .

[١٠٣] إدهام محمد حنش، كتابة المصحف الشريف، مجلة البحوث ، العدد السابع، السنة الرابعة، ص١٢٣.

[104] Derman, Masterpieces of Ottoman Calligraphy,p.56;

نصار محمد سليمان منصور، الإجازة ،ص٩١.

[١٠٥] محمد طاهر بن عبد القادر الكردى المكى الخطاط،تاريخ الخط ،ص٣٢١؛ بيدابيش، حبيب افندى، الخط ، ص١٦٣-١٦٤.

[١٠٦] محمد طاهر بن عبد القادر الكردى المكى الخطاط،تاريخ الخط ،ص٢٣٢؛

Derman, Masterpieces of Ottoman Calligraphy, p.57.

مصطفى دده :-

هو ابن الشيخ حمد الله ولد فى أماسيا عام ٩٠٠هـ/١٤٩٤م[١٠٧]، وعلى الرغم أنه أجيز من أبيه إلا أنه لم يتيسر له الاستفاده من خبرات والده فى الخط[١٠٨]، ولكنه تتلمذ بعد ذلك على يد عبد الله الأماسى، وأقام فى ضاحية إسكودار إحدى ضواحى اسطنبول، وانشغل بتعليم الطلبة[١٠٩]، كما دون مجموعة من المصاحف محفوظة فى متحف قصر طوب قابي سراى ومكتبة جامعة اسطنبول ومتحف كوبون أوغلو فى قونيه وجامع السليمانية[١١٠]، وقد أتى مصطفى دده إلى مصر، وحاول استكمال أثار أبيه بها، ولكنه توفى فى عام ٩٤٦هـ/١٥٣٩م وله من العمر ستة وأربعون عاماً [١١١]، انظر(لوحة١٢).

بير محمد دده :-

هو ابن شكر الله حسن الإسكدارى ولد فى اسطنبول[١١٢]، وحصل على إجازة الخط من والده بمساعدة عمه مصطفى دده ثم أصبح خطاطًا، وترك العديد من

---

[107] Derman, Masterpieces of Ottoman Calligraphy,p.57.

[١٠٨] فضائلى، حبيب الله ، أطلس الخط ، ص٢١٦؛ بيدابيش، حبيب افندى، الخط ، ص١٦٤-١٦٥ ؛ ketebe.org/sanatkar/mustafa-dede-662.

[١٠٩] فضائلى، حبيب الله ، أطلس الخط ، ص٢١٦؛ بيدابيش، حبيب افندى، الخط ، ص١٦٤-١٦٥ ؛ ketebe.org/sanatkar/mustafa-dede-662.

[١١٠] يقع جامع السليمانية فى حى السليمانية أحد أحياء مدينة اسطنبول، وقد شيد السلطان سليمان القانونى هذا الجامع ضمن مجموعة معمارية تتضمن عدة مدارس، ومستشفى، ووكالة ، ودار للضيافة، ودار لإطعام الفقراء، وحما وكتاب، وضريح للمنشئ، وضريح لزوجته، وقد بدأ البناء فى الجامع عام ٩٥٧هـ/ ١٥٥٠م ، وتم الانتهاء منه فى فى عام ٩٦٤هـ/ ١٥٥٧م انظر عبد الله عطيه عبد الحافظ، الآثار والفنون، ص٢٢١-٢٢٢ .

[١١١] محمد طاهر بن عبد القادر الكردى المكى الخطاط،تاريخ الخط ،ص٣٥٧.

[١١٢] فضائلى، حبيب الله ، أطلس الخط ، ص٣٢٧.

نسخ المصاحف من بينها مصحف محفوظ فى مسجد السليمانية، وتوفى في عام ٩٨٨هـ/١٥٨٠م[١١٣] .

حسن الاسكدارى:-

هو أحد الخطاطين الذين ساروا على نهج الشيخ حمد الله ، ويذكر بيدابيش أنه أجاد الخط العربى ، ودون بالخط الجلى فى جامع "اسكى والده [١١٤]"، توفى فى عام ١٠٢٣هـ/١٦١٤م[١١٥] .

درويش على :-

ولد الخطاط درويش على فى اسطنبول، وتعلم خط الثلث والنسخ من الخطاط خالد الأرضرومى[١١٦]، ويذكر أنه قام بتحسين بعض أشكال حروف خط النسخ، وتهذيبها وترشيق قوامها فى كتابة المصحف الشريف، كما لقب بلقب "الشيخ الثانى"[١١٧]، وعرف أيضًا بلقب درويش على العظيم أو درويش على

---

[113] www.ketebe.org/sanatkar/mustafa-dede-662.

[١١٤] أنشا السلطان أحمد الثالث جامع اسكى والدة عام١١٢٢هـ/ ١٧١٠م فى ميدان إسكودار فى الجانب الجنوبى من الميدان، فى ضاحية إسكودار بمدينة اسطنبول، ووهبه لأمه ربيعة كولنوش والدة سلطان (أمة الله)، على يد رئيس معماريين" محمد أغا قيصرى"، ويطلق عليه مسجد يني والدة انظر محمود السيد محمد محمد، المساجد العثمانية الباقية فى ضاحية إسكودار باستانبول فى الفترة(٧٥٢-١٢٢٣هـ/ ١٣٥٢-١٨٠٨م)،رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية ، كلية الآثار، جامعة سوهاج، ٢٠١٨م، ص٢٦٣.

[١١٥] بيدابيش، حبيب افندى، الخط ، ص١٩٠.

[١١٦] محمد طاهر بن عبد القادر الكردى المكى الخطاط،تاريخ الخط ،ص٣٢٦؛ بيدابيش، حبيب افندى، الخط ، ص٢٠٦؛ Derman, Masterpieces of Ottoman Calligraphy,p.76.

[١١٧] إدهام محمد حنش، كتابة المصحف الشريف، مجلة البحوث ، العدد السابع، السنة الرابعة، ،ص١٢٣.

الأول[١١٨]، وقد تتلمذ على يده الخطاط حافظ عثمان[١١٩].

ويقال أنه دون أكثر من ٥٠ مصحفاً على نهج الأسلوب الكتابى للخطاط الشيخ حمد الله[١٢٠] ، وإن كان إدهام محمد حنش يزعم أنه دُون ٨٨ مصحفا[١٢١]، توفى فى رمضان عام ١٠٨٤هـ / ديسمبر ١٦٧٣م[١٢٢]، انظر (لوحة١٣).

حافظ القرآن عثمان افندى :-

هو الخطاط عثمان بن على المعروف باسم حافظ القرآن ، ولد فى اسطنبول عام١٠٥٢هـ/١٦٤٢م، كان والده على افندى مؤذنا فى جامع "الخاصكى[١٢٣]"[١٢٤]، حيث نشأ عثمان هذا فى إدارة " كوبريلى زاده مصطفى باشا"، وانتسب إلى ثقافة تلك الأسرة، ثم بدأ يجود خط الثلث والنسخ[١٢٥]،

---

[118] Derman, Masterpieces of Ottoman Calligraphy , p.76.

[119] Berk, Süleyman, Hattat Mustafa Râkim'da Celî Sülüs Ve Tuğra Estetiği , Doktora Tezi, Islâm Tarihi Ve Sanatlari Anabilim Dali, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Ataturk Üniversitesi,1999, p.23.

[120] www.kalemguzeli.org.

[١٢١] إدهام محمد حنش، كتابة المصحف الشريف، مجلة البحوث، العدد السابع، السنة الرابعة، ص١٢٣.

[١٢٢] محمد طاهر بن عبد القادر الكردى المكى الخطاط،تاريخ الخط ،ص٢٣٥؛ www.kalemguzeli.org

[١٢٣] أنشأت زوجة السلطان سليمان القانونى مجمع معمارى فى حى الفاتح فى اسطنبول على يد الهندس المعمارى سنان، ويتضمن المجمع جامع ، ومدرسة، ومستشفى، الخاصكى وقد تم إنشاء عام٩٤٥هـ/ ١٥٣٨م انظر

Alioğlu ,E. Füsun, Aydemir, Olcay ve Sünnetçi, Ebru, Haseki Hürrem Sultan Külliyesi 2010-2012 Yılları Restorasyonu,in book: Restorasyon Yıllığı Dergisi, vol.4 2012, p.17.

[124] Derman, Masterpieces of Ottoman Calligraphy ,p. 86;Özkafa , Hat Sanatinda, p.365 .

[١٢٥] أرسلان ، على ألب، الخط العربى ، مجلة الدارة ، مجلد٣٣، عدد١، ص٢٢٥؛ بيدابيش، جبيب افندى، الخط، ص٢٠٢.

وقد تعلم الخط من أستاذه الأول" درويش على "[١٢٦]، ثم من " صويو لجى زاده"، كما تعلم من "نفس زاده سيد اسماعيل" حتى يتمكن من دراسة الأسلوب الكتابى للشيخ حمد الله بعمق[١٢٧] .

وقد نال الإجازة الشريفة وعمره ١٨ عام من مصطفى صويو لجى زاده[١٢٨] ، كما أصبح شيخاً فى الأقلام السته ومن بينها الثلث والنسخ والريحانى، على نهج الشيخ حمد الله[١٢٩] ، ثم قام فى عام١٠٩٠هـ/١٦٧٩م بترك أسلوب الشيخ حمد الله، وطور أسلوبه الكتابى الخاص به[١٣٠]؛ الذى يتمثل فى تهذيب أشكال حروف خط النسخ فى المصاحف العثمانية[١٣١]، وقد اتبع الخطاطون أسلوبه منذ القرن ١٢هـ/١٨م [١٣٢].

وكان هذا الخطاط معلماً للسلطان مصطفى الثانى فى عام ١١٠٥هـ/١٦٩٣م، والسلطان أحمد الثالث(١١١٥-١١٤٣هـ/١٧٠٣-١٧٠٣٠م) وقت أن كان أميرًا، وذاعت شهرته فى جميع أنحاء الإمبراطورية

---

[126] Derman, Masterpieces of Ottoman Calligraphy ,p.86.

[127] www.kalemguzeli.org.

[١٢٨] أرسلان ، على ألب، الخط العربى ، مجلة الدارة ، مجلد٣٣، عدد١، ص٢٢٥.

[١٢٩] بيدابيش، حبيب افندى، الخط ، ص٢٠٢-٢٠٣؛

Derman, Masterpieces of Ottoman Calligraphy,p.86.

[130] Derman, Masterpieces of Ottoman Calligraphy, p.86.

[١٣١] إدهام محمد حنش، كتابة المصحف الشريف، مجلة البحوث ، العدد السابع، السنة الرابعة،ص١٣٢؛

Özkafa , Hat Sanatinda,p.365.

[١٣٢] أرسلان ، على ألب، الخط العربى، مجلة الدارة ، مجلد٣٣، عدد١، ص٢٢٥.

التركيـة[١٣٣]، ويـروى أنـه زار مصـر فـى عـام ١٠٨٣هـ/١٦٧٢م[١٣٤]، وأنـه دون خمسـة وعشـرين نسـخة مـن المصـحف الشـريف[١٣٥]، تـوفى فـى عـام ١١١٠هـ /١٦٩٨م[١٣٦]، انظر (لوحة١٤).

الشيخ سيد عبد الله افندى:

ولد عبد الله افندى فى اسطنبول عام ١٠٨١هـ/١٦٧٠م، وكان والده عبد الله افندى إمام جامع قلعة الأبراج السبعة[١٣٧]، وحفظ القرأن، وتعلم الخط على يد والده، وبدأ بتعلم الأقلام الستة على أسلوب الخطاط حافظ عثمان، وأصبح إمامًا لجـامع قلعـة الأبـراج السـبعة بعـد وفـاة والـده، ودون ٢٤ نسـخة مـن المصـحف الشـريف، وفـى عـام ١١٢٠هـ/١٧٠٨م جعلـه السـلطان أحمـد الثالـث(١١١٥-١١٤٣هـ/١٧٠٣-١٧٠٣٠م) معلم قصر طوب قابى سراى، وروى عنه أيضًا

---

133 www.kalemguzeli.org.

134 Derman, Masterpieces of Ottoman Calligraphy, p.88.

١٣٥ فضائلى، حبيب الله ، أطلس الخط ، ص٣٢٩ ؛بيدابيش، حبيب افندى، الخط ، ص٢٠٤.

136 Derman, Masterpieces of Ottoman Calligraphy ,p.11; www.kalemguzeli.org.

١٣٧ أنشأ السلطان محمد الفاتح قلعة الأبراج السبعة على شواطئ بحر مرمرة ، والذى كان يُعرف سابقًا باسم بوابة الدخول الرئيسية للمدينة ، وأقيمت لتكون حصن للخزانة الإمبراطورية فى عام٨٦٢هـ/ ١٤٥٧م، حيث كان بمثابة المخزن للبضائع الثمينة والوثائق ومستودعات الأسلحة والعملات المعدنية وسبائك الذهب والفضة، ثم تم نقل الخزانة فيما بعد إلى الداخل قسم من قصر طوب قابى سراى في القرن١٠هـ/ ١٦م، وأصبحت قلعة الأبراج السبعة سجن للأسرى انظر

Özgüven, H. Burcu, Early Modern Military Architecture in the Ottoman Empire (Nexus Netw J), volume 16, Turin, 2014, pp.743-744.

أنه أجاد خط النسخ الأمر الذي جعل الخطاط حافظ عثمان يقول عنه أنه أتقن خط النسخ أفضل منه، توفى فى عام ١١٤٤هـ/١٧٣١م[١٣٨]، انظر (لوحة ١٥).

دامات عفيف عثمان افندى :-

هو الخطاط عثمان، اشتق الخط من الخواجه " زاده مصطفى افندى "، وتعلم الطرز الخطية، ثم صار خطاطًا، ودون مصحفًا شريفًا بأمر السلطان سليم خان الثالث(١٢٠٣- ١٢٢٢هـ/١٧٨٨- ١٨٠٧م) من أجل اللواء الشريف ونال عمامة مكأفأة له، توفى فى عام ١٢١٠هـ/١٧٩٥م [١٣٩] .

خاتمة

أسفرت دراسة تلك الإجازة عما يلي:

تتألف الإجازة الخطية موضوع البحث من سطر أفقى بخط الثلث وهو عبارة عن حكمة فى الأعلى يعقبه بعد ذلك باقى السطور بخط النسخ؛ وهى أيضًا تشتمل على مقدمة من عبارات الحمد والثناء ثم الأية الأولى من سورة القلم، ثم يبدأ الكاتب فى منتصف الإجازة بتدوين سلسلة الإسناد وهم أسماء الكتاب بداءاً من الإمام على بن أبى طالب، ثم عبارات الإجازة مثل لفظة "...فاجزت..."، ثم نجد فى النهاية اسم المجاز وتاريخ الإجازة، يليهم تقسيم ثلاثى يتضمن أسماء الشهود، كما يوجد أيضًا أسماء شاهدين أخرين يشغلا جانبى المستطيل الرابع.

وتكشف دراسة تلك الإجازة عن اشتمالها على أربعة أركان؛ وهم المجيز وهو الأستاذ "السيد حسن السعيدى ابن مصطفى افندى"، والمجاز له وهو التلميذ "محمد الوصفى" وبعض العبارات التى توضح مادة الإجازة وهى تتمثل فى عبارة

---

[138] Derman, Masterpieces of Ottoman Calligraphy ,p.92.

[١٣٩] بيدابيش، حبيب افندى، الخط ، ص٢٣٨.

"...حسن الخط... "، ولفظة "...فاجزت... "، وخمسة شهود؛ ثلاثة فى نهايتها، وشاهدين فى جانبى المستطيل الرابع.

ويتضح أيضًا من دراسة تلك الإجازة أنها تتفق فى مضمونها مع الإجازات الخطية التى تحمل سند الخط كاملاً؛ منذ الخليفة على بن أبى طالب الذى يعتبر أول الخطاطين فى هذه السلسلة ومجموعة من خطاطين القرن١٣هـ/١٩م ، لذا تعد الإجازات الخطية سندًا دائمًا ووثيقة تشير إلى اتصال الخطاطين ببعضهم البعض، كما تشير إلى تاريخ الخط فى مختلف الأقطار الإسلامية.

وتكشف الدراسة كذلك عن أحد الخطاطين وهو الخطاط محمد الوصفى بن سليمان، الذي يعد من أهل صناعة الخط الرفيع والذي كان يحتل مكانة رفيعة فى غلطة سراى، إذ بلغت كتاباته ٢٠٠٩قطعة، وكان السلطان محمود يعد واحدًا من تلاميذه، كما كان الناسخ عبد الوهاب أحمد الذهنى من بين من تتلمذوا على يده، ومن المعروف أن هذا الخطاط محمد الوصفى توفى سنة ١٢٤٧هـ/١٨٣١م.

وتكشف الدراسة كذلك عن الأسرة الفنية التى كان ينتمى إليها هذا الخطاط إذ عثر على أسماء خطاطين آخرين ينتسبوا إلى تلك الأسرة؛ من بينهم علي الوصفى وعمر الوصفى.

وتكشف الدراسة أيضًا عن بعض الأعمال الخطية الخاصة بالخطاط محمد الوصفى؛ الذي قام بتدوين لوحة الحلية النبوية المؤرخة بعام ١١٩٢هـ/١٧٧٨م وهى عبارة عن ورقة مستطيلة مدونة بخط النسخ والثلث ، كما تكشف عن أحد نماذجه الكتابية المؤرخة بعام١٢٠٢هـ/١٧٨٧م.

وتكشف الدراسة كذلك أن الحلية النبوية الخاصة بالخطاط محمد الوصفى التي تحمل تاريخ ١١٩٢هـ/١٧٧٨م أنها تسبق تاريخ الإجازة الخطية التي حصل عليها فى عام١٢١٥هـ/١٨٠٠م، مما يجعلنا نرجح أن يكون هذا الخطاط قد قام

بنسخ هذه الحلية النبوية ليحصل على إجازته من خلالها، ولعله أيضًا حصل على إجازته قبل تاريخ عمل الحلية النبوية، وفى هذه الحالة تكون الإجازة الخاصة بموضوع البحث هى بمثابة إجازة ثانية حصل عليها.

وتشير الدراسة من جهه آخرى أن الخطاط محمد الوصفى قد أجاد خط النسخ وخط الثلث، كما نرجح أيضًا أنه كان متخصصًا فى خطي النسخ والثلث فقط؛ لاسيما أنه دون الحلية النبوية المؤرخة بعام ١١٩٢هـ/١٧٧٨م، وأحد النماذج الكتابية المؤرخة بعام١٢٠٢هـ/١٧٨٧م، وإجازته الخطية المؤرخة بعام ١٢١٥هـ/١٨٠٠م بالخطوط المذكورة.

وتكشف الدراسة كذلك عن شكل التصميم الزخرفى للإجازة الخطية، كما تنفرد عن الإجازات الآخرى بشكلها المنفرد؛ إذ تتألف من أربعة أقسام: الأول عبارة عن مربع به زخارف نباتية ، والثانى يتألف من أربعة مستطيلات متتالية؛ المستطيل الأول والثالث يشتملان على عبارة بخط الثلث، أما المستطيل الثانى والمستطيل الرابع في كل منهما؛ عبارات مدونة بخط النسخ بشكل مائل فى منتصفه، كما يوجد على جانبيه مستطيل رأسى يعرف باسم الكرسى، والقسم الثالث يحتوى أيضًا على مستطيل، يشتمل على نص الاجازة، أما القسم الرابع والأخير فهو عبارة عن مستطيل؛ ينقسم إلى ثلاثة بحور تضم أسماء الشهود.

بقى أن نشير إلى أن دراسة الزخارف النباتية التى استخدمت فى زخرفة الإجازة الخطية؛ تتألف من أفرع نباتية وأزهار قرنفل تشبه إلى حد كبير الزخارف التى استخدمت فى زخرفة المصاحف التى ترجع إلى القرن١٣هـ/١٩م، شأنها شأن الفواصل الزخرفية التى تفصل بين العبارات ؛ وهى عبارة عن دوائر بها وريدات سداسية مذهبة، التى تماثل أيضًا الفواصل الزخرفية التى استخدمت فى زخرفة المصاحف المؤرخة بالقرن ١٣هـ/١٩م، مما يدفعنا إلى التأكيد على

مدى تشابه الزخارف النباتية فى تلك الإجازة موضوع البحث التى تنسب إلى القرن١٣هـ/١٩م مع زخارف المصاحف المعاصرة لها.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً المصادر العربية

– ابن الأثير،أبي الحسن على بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى الجزرى،ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م، الكامل فى التاريخ، مراجعة: محمد يوسف الدقاق، ١١جزء، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

– ابن تغرى بردى،جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكى، ت٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م ،النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، تقديم وتعليق:محمد حسين شمس الدين، ١٦جزء، دار الكتب العلمية، لبنان،١٤١٣هـ/١٩٩٢م.

– ابن الجوزى، جمال الدين أبى الفرج، ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م، صفة الصفوة، تحقيق: خالد مصطفى طرطوسى،دار الكتاب العربى، لبنان، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

– ابن الصائغ ،عبد الرحمن يوسف بن صائغ، ت٨٤٥هـ/١٤٤١م، تحفة أولى الألباب فى صناعة الخط والكتاب،تحقيق: هلال ناجى، الطبعة الثانية،دار بوسلامة، تونس،١٩٨١م.

– ابن عبد ربه، أحمد بن محمد بن عبدربه الأندلسي،ت٣٢٨هـ/٩٣٩م،العقد الفريد، تحقيق : عبد المجيد الترحيبى،٩أجزاء، الطبعة الأولى،دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.

– ابن العماد، شهاب الدين أبى الفلاح عبد الحى بن أحمد بن محمد العكرى الحنبلى الدمشقى، ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م، شذرات الذهب فى أخبار من ذهب،

تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط،١٠أجزاء، الطبعة الأولى، دار ابن كثير، لبنان ،١٤١٢هـ/١٩٩١م.

– ابن كثير،الإمام الحافظ أبي الفداء إسماعيل،ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م ، البداية والنهاية، تحقيق: محى الدين ديب وأخرون،٢٠جزء، الطبعة الثانية، دار ابن كثير، بيروت،١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

– ابن النديم، أبى الفرج محمد بن أبى يعقوب اسحق المعروف بالوراق، ت٣٨٠هـ/ ٩٩٠م، الفهرست، تحقيق رضا نجد ابن على زين العابدين الحائرى المازندرانى، د.م، طهران، شعبان١٣٩١هـ/اكتوبر ١٩٧١م.

– الزبيدى، محب الدين أبى الفيض السيد محمد مرتضى الحسينى، ت١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠، تاج العروس من جواهر القاموس،تحقيق: عبد العليم الطحاوى،٤٠جزء، الطبعة الثانية، وزارة الإعلام،الكويت،١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

– القلقشندى،أبو العباس أحمد بن على، ت٨٢١هـ/١٤١٨م، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، ١٤جزء،المطبعة الأميرية، القاهرة ،١٤٣٢هـ/١٩١٤م

– اليعقوبى،أحمد بن أبى يعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح الكاتب العباسي، ت٢٩٢هـ/٩٠٤م ، البلدان،الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

ثانيًا المراجع العربية

– إبراهيم جمعه، قصة الكتابة العربية،دار المعارف، مصر،١٩٤٧م.

– إبراهيم ضمره، الخط العربى جذوره وتطوره، الطبعة الثالثة، مكتبة المنار، الأردن،١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

– أحمد رمضان أحمد، الإيجازات والتوقيعات المخطوطة فى العلوم النقلية والعقلية من القرن ٤هـ/١٠م إلى ١٠هـ/١٦م، هيئة الآثار المصرية، مصر، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

– أحمد شلبي، تاريخ التربية الإسلامية، دار الكشاف، القاهرة، ١٩٥٤م.
– إدهام محمد حنش، كتابة المصحف الشريف عند الخطاطين العثمانيين دراسة تاريخية فنية مجلة البحوث والدراسات القرأنية، العدد السابع، السنة الرابعة،د.ت، ص٩٩–١٤٠.
– أرسلان، على ألب، الخط العربى عند الاتراك، ترجمة: سهيل محمد صابان، مجلة الدارة ، مجلد٣٣، عدد١، ٢٠٠٧م، ص٢١١–٢٣٦.
– أيوب صبرى باشا، موسوعة مرأة الحريمين الشريفين وجزيرة العرب، ترجمة:ماجدة مخلوف ، حسين مجيب المصري ، عبد الغزيز عوض،٥ أجزاء،دار الأفاق العربية،القاهرة، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م.
– بيدابيش، حبيب افندى، الخط والخطاطون، ترجمة: الصفصافى أحمد القطورى، الطبعة الأولى، المركز القومى للترجمة، القاهرة، ٢٠١٠م.
– حسن الباشا، مدخل إلى الآثار الإسلامية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٠م.
– خالد سليمان الخلفات، أدب الإجازات العلمية فى الأندلس،المجلة الأردنية فى اللغه العربية وأدابها ، جامعة مؤتة، مجلد٥،عدد٤، ٢٠٠٩م،ص٢٠١–٢١٦.
– خالد عزب ومحمد حسن، ديوان الخط العربى فى مصر، مكتبة الإسكندرية، مصر، ٢٠١٠م.
– رائد أمير عبد الله الراشد، مخطوطة إجازة عبد الله بن سالم البصرى ت١١٣٤هـ/١٧٢٢م دراسة وتحقيق، مجلة كلية العلوم الإسلامية ، جامعة الموصل، مجلد ١٤،عدد٢٣، سنة٢٠٢١م،ص٤٦٠–٤٩١.
– شادية الدسوقى عبد العزيز، فن التذهيب العثمانى فى المصاحف الأثرية،دار القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٢م.

– صالح بن إبراهيم الحسن، الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط، دار الفيصل الثقافية، الرياض، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

– عباس العزاوى، نصوص فى اجازات الخطاطين، مجلة المورد، مج١،عدد٣، ٤ ،١٩٧٢م،ص١٨٠–١٨٦.

– عبد الرحيم خلف عبد الرحيم، الحلية الشريفة ومكانتها فى الفنون الإسلامية فى ضوء مجموعة فنية غير منشورة، مركز الدراسات البردية والنقوش، جامعة عين شمس، ج٢٠١٣،١م،ص١٤٧–١٨٨ .

– عبد الله عطيه عبد الحافظ، الآثار والفنون الإسلامية ، القاهرة، ٢٠٠٥م .

–علاء الدين عبد العال عبد الحميد،شواهد القبور الإسلامية فى العصرين الأيوبى والمملوكى فى مصر(٥٦٧–٩٢٣هـ/١١٧١–١٥١٧) دراسة آثارية فنية، رسالة ماجستير منشورة ،قسم الآثار الإسلامية، كلية آداب، جامعة جنوب الوادى،١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

– على أحمد تركى، الإجازات فى الدراسات الإسلامية ، جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، مجلد١٥، عدد٢، سنة١٩٨٠م،ص٤٤–٥٠.

– عمر التجانى محمد مالك، الإجازة فى رواية الحديث الشريف دراسة تحليلية،مجلة جامعة سنار ، مج٣، عدد١ ،٢٠١٤م،ص١–٢٦.

– فضائلى، حبيب الله ، أطلس الخط والخطاطون، ترجمة: محمد التونجى، الطبعة الثانية، دار طلاس، دمشق،٢٠٠٢م.

– كريزويل، ك.، الآثار الإسلامية الأولى، ترجمة : عبد الهادي عبله، الطبعة الأولى، دار قتيبه، دمشق، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

– محمد طاهر بن عبد القادر الكردى المكى الخطاط،تاريخ الخط العربى وأدابه هو كتاب تاريخى اجتماعى أدبى،الطبعة الأولى، مكتبة الهلال، القاهرة،سنة١٣٥٨هـ/١٩٣٩م.

– محمود السيد محمد محمد، المساجد العثمانية الباقية فى ضاحية إسكودار باستانبول فى الفترة(٧٥٢-١٢٢٣هـ/ ١٣٥٢-١٨٠٨م)،رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية ، كلية الآثار، جامعة سوهاج، ٢٠١٨م.

– ناجى زين الدين ، مصور الخط العربى، الطبعة الثانية، دار المعرفة ، لبنان، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.

– نصار محمد سليمان منصور، نظام الإجازة فى فن الخط العربى، فى: صفحات من تاريخ دمشق ودراسات آخرى ، مؤسسة الفرقات للتراث الإسلامى، لندن، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م ،ص٣٦٠-٤١٦.

– ــــــــــــــــــــــــ، الإجازة فى فن الخط العربى، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد العمارة والفنون الإسلامية، جامعة أل البيت، ٢٠١١م.

– يحيى وهيب الجبورى ،الخط والكتابة فى الحضارة العربية،الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامى،لبنان،١٩٩٤م.

ثالثا المراجع الأجنبية

* Alioğlu ,E. Füsun, Aydemir, Olcay ve Sünnetçi, Ebru, Haseki Hürrem Sultan Külliyesi 2010-2012 Yılları Restorasyonu,in book: Restorasyon Yıllığı Dergisi, vol.4 (2012): pp.17-29.

* Berk, Süleyman, Hattat Mustafa Râkim'da Celî Sülüs Ve Tuğra Estetiği, Doktora Tezi, Islâm Tarihi Ve Sanatlari Anabilim Dali, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Ataturk Üniversitesi,1999.

* Derman, M. Uğur , Masterpieces of Ottoman Calligraphy from the Sakip Sabanci Museum, Sakip Sabanci Mûzesi , Turkey,2004.

* Diğler, Mustafa. ve Aydın, Seçkin, Hüsn-i Hat ve Mimarimizdeki Yeri, 38. ICANAS Kongre Bildiri Kitabı, Cilt 1, Atatürk Kültür, Dil ve Tarih Yüksek Kurumu Yayınları, Ankara, 2008,pp.449-464.

* Freely ,John, A history of Ottoman Architecture, Wit Press, Boston,2011.

* Healey, John F. and Smith ,G. Rex, A brief Introduction to the Arabic Alphabet its Origins and Various Forms, London, 2009.

* Kratchkovskaya, V.A., Ornamental Naskhi Inscriptions in:Asurvey of Persian Art,vol.5,London and New York,1938-1939,pp.1770-1784.

* Özgüven, H. Burcu, Early Modern Military Architecture in the Ottoman Empire, (Nexus Netw J) Nexus Network Journal, volume 16, Turin , 2014,pp.737–749.

* Özkafa ,Fatih, Hat Sanatinda Osmanli İnkilâbi, in book: Osmanlı Sanatında Değişim ve Dönüşüm, Fevzi Çakmak , Konya,2019,pp.357-392.

* Tanindi, Zeren, Türk Sanatında Kitap, in book: Sakıp Sabancı Müzesi Kitap Sanatları ve Hat Koleksiyonu, Kâgıthane Binası Hamidiye Mahallesi Soguksu Caddesi, Istanbul,2012,pp.9-27.

رابعاً مواقع شبكة المعلومات الدولية

- www.ketebe.org/sanatkar/abdullah-sayrafi-1031
- www.kalemguzeli.org
- www.ketebe.org/sanatkar/mustafa-dede-662

اللوحات:

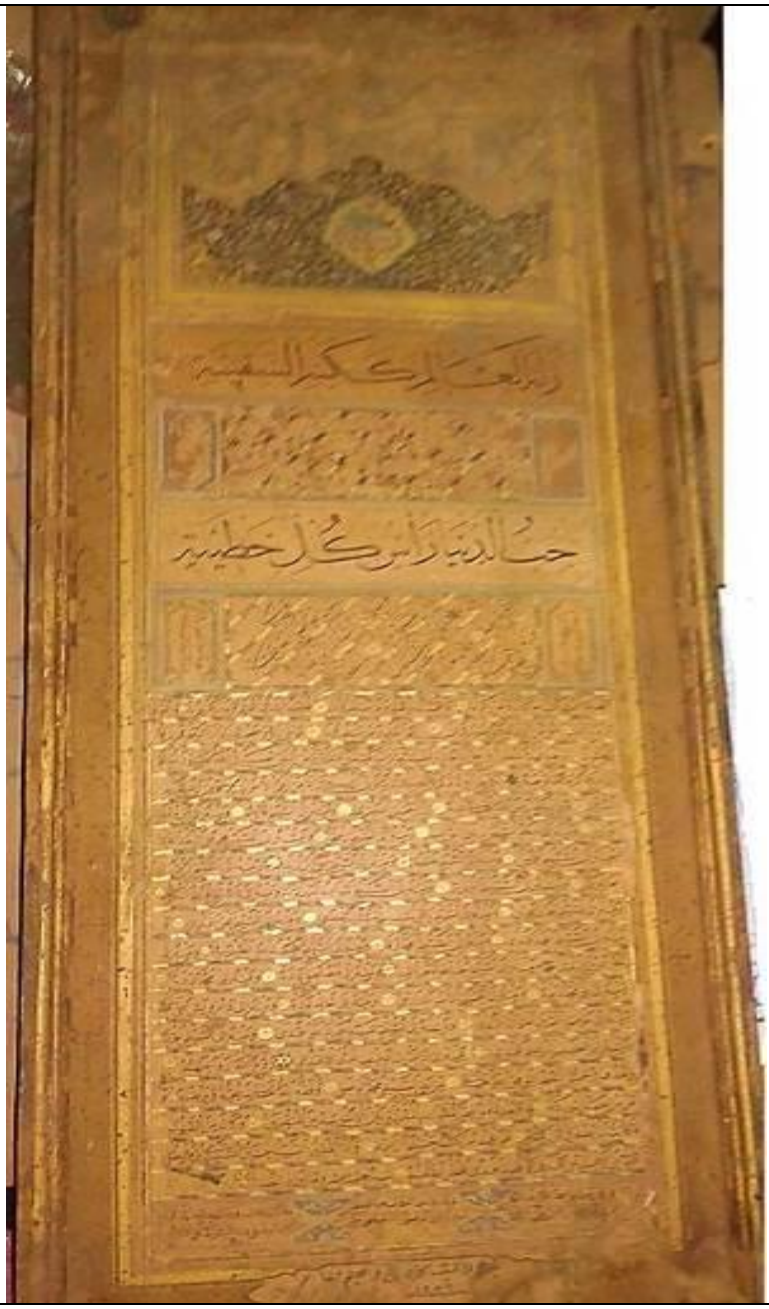

(لوحة ١/أ) توضح إجازة الخط العربى الخاصة بالخطاط محمد الوصفى نقلاً عن متحف الفن الإسلامى بالقاهرة

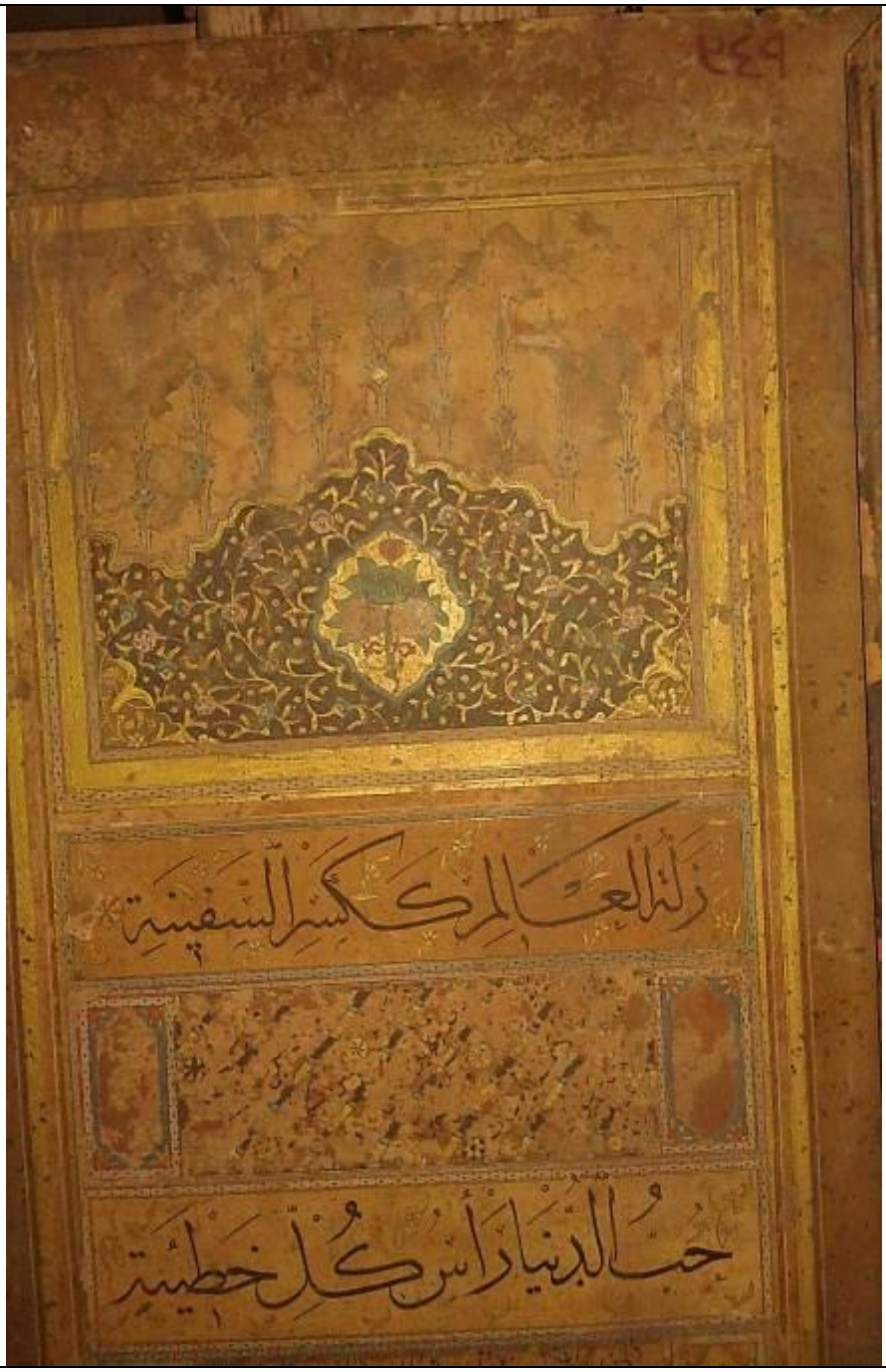

(لوحة ١/ب) توضح تفصيل من إجازة الخط العربى نقلاً عن متحف الفن الإسلامى بالقاهرة

(لوحة ١/ج) توضح تفصيل من إجازة الخط العربى نقلاً عن متحف الفن الإسلامى بالقاهرة

(لوحة ١/د) توضح تفصيل من إجازة الخط العربى نقلاً عن متحف الفن الإسلامى بالقاهرة

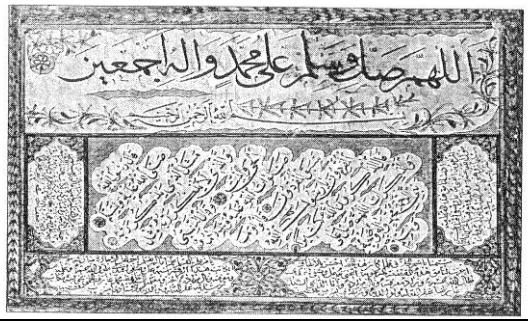

(لوحة٢) توضح الإجازة الخطية الخاصة بالخطاط على وصفى أفندي المؤرخة عام ١٠٨٤هـ/١٦٧٣-١٦٧٤م نقلاً عن نصار منصور، نظام الإجازة،ص٣٧١، شكل ١

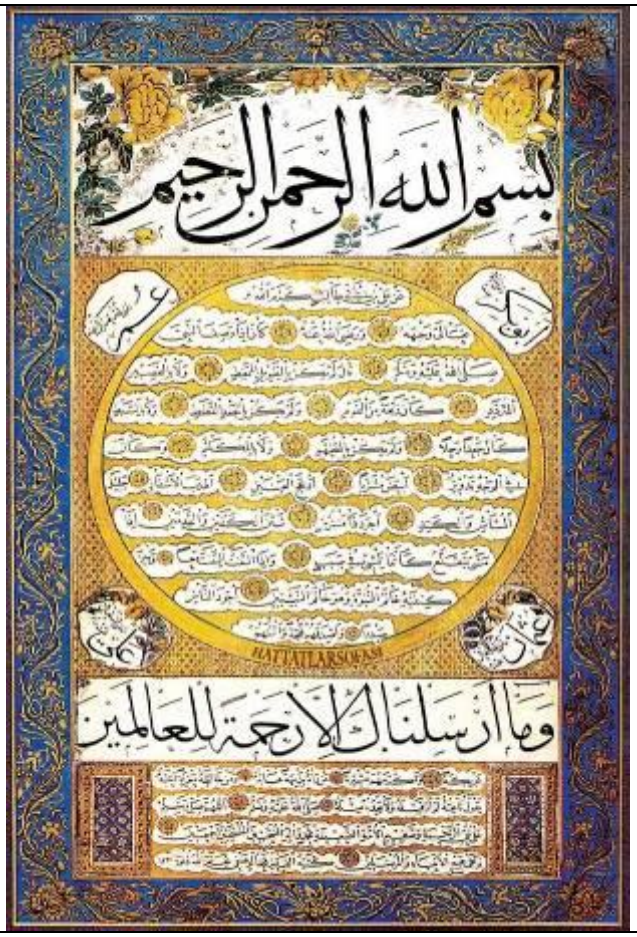

(لوحة٣) توضح الحلية النبوية الخاصة بالخطاط محمد الوصفى المؤرخة بعام ١١٩٢هـ/ ١٧٧٨م نقلاً عن https://ar.pinterest.com/pin/511088257701658581

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ

(لوحة ٤) نص كتابى دونه محمد الوصفى بخط النسخ مؤرخ بعام١٢٠٢هـ/١٧٨٧م نقلاً عن ناجى زين الدين ، مصور الخط ، ص١٢٥، شكل٣٩٧

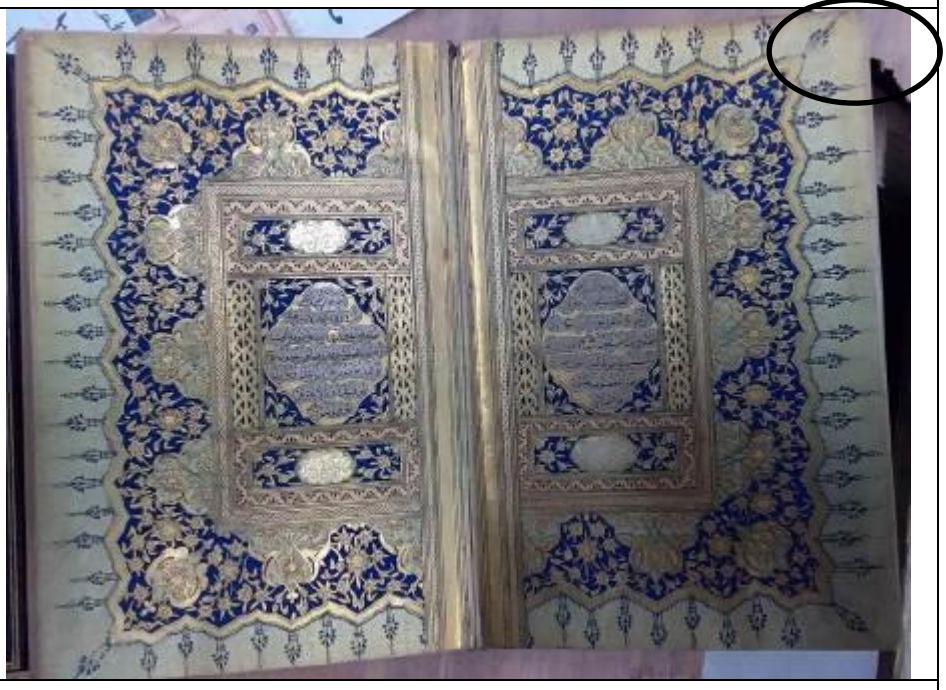

(لوحة ٥) يوضح أزهار القرنفل صفحة سر لوح من مصحف مؤرخ بعام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١م محفوظ فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة نقلاً عن متحف الفن الإسلامى بالقاهرة

(لوحة٦) يوضح الفواصل الزخرفية من إحدى صفحات من مصحف مؤرخ بعام١٢٦٨هـ/١٨٥١م محفوظ فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة نقلاً عن متحف الفن الإسلامى بالقاهرة

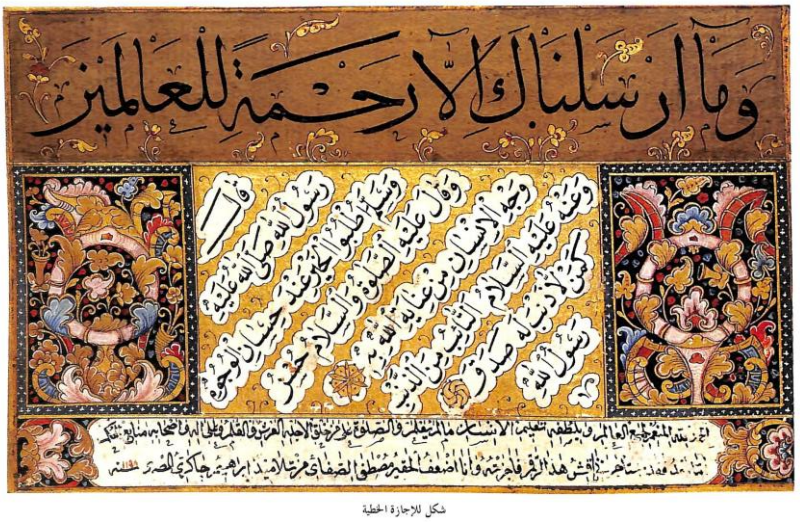

شكل للإجازة الخطية

(لوحة٧) إجازة باسم مصطفى الكاشف من مصر مؤرخة بعام ١١٩٦هـ/١٧٨١ م محفوظة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة نقلا عن خالد عزب ومحمد حسن، ديوان الخط العربى فى مصر ،ص٣١

(لوحة ٨) توضح نص كتابى دونه على بن هلال المشهور بابن البواب مؤرخ بسنة ٤٠٨هـ/١٠١٧م نقلاً عن www.kalemguzeli.org

(لوحة٩) توضح نص كتابى دونه ياقوت المستعصمى مؤرخ بعام ٦٨٨هـ/ ١٢٨٩م نقلاً عن www.kalemguzeli.org

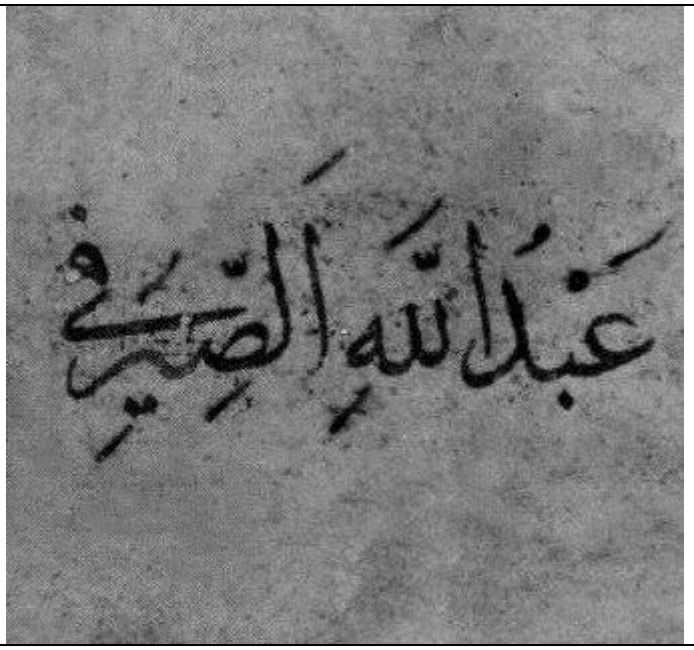

(لوحة١٠) توضح توقيع الخطاط عبد الله الصيرفى نقلاً عن www.ketebe.org/sanatkar/abdullah-sayrafi-1031

(لوحة١١) توضح جزء من مصحف دونه الخطاط حمد الله الملقب بابن الشيخ نقلاً عن www.kalemguzeli.org

(لوحة١٢) نص كتابى دونه الخطاط مصطفى دده نقلاً عن www.ketebe.org/sanatkar/mustafa-dede-662

(لوحة١٣) يوضح نص كتابى دونه الخطاط درويش علي المؤرخ بسنة ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م نقلاً www.kalemguzeli.org

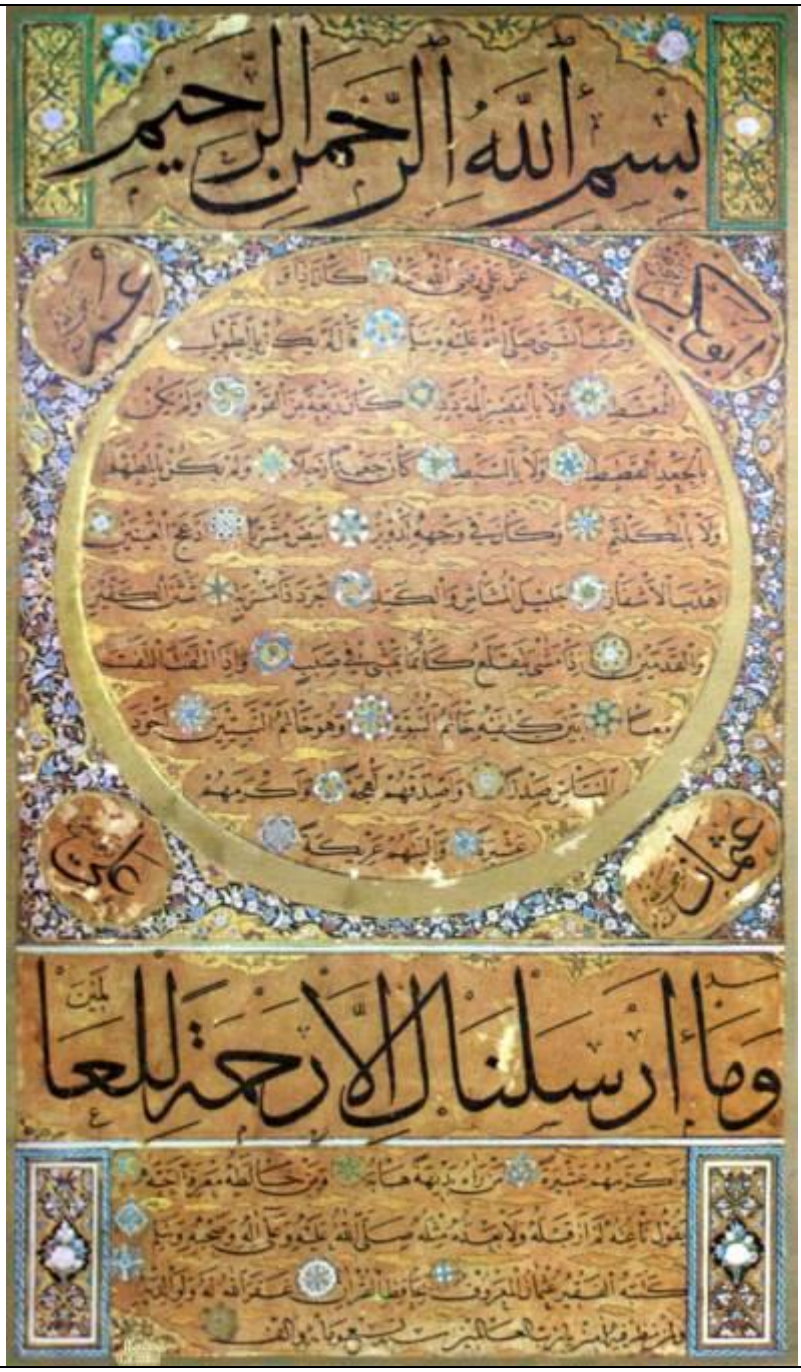

(لوحة١٤) توضح حلية نبوية بخط الخطاط حافظ القرأن عثمان افندى تؤرخ بعام١١٠٩هـ/ ١٦٩٧م نقلاً عن www.kalemguzeli.org

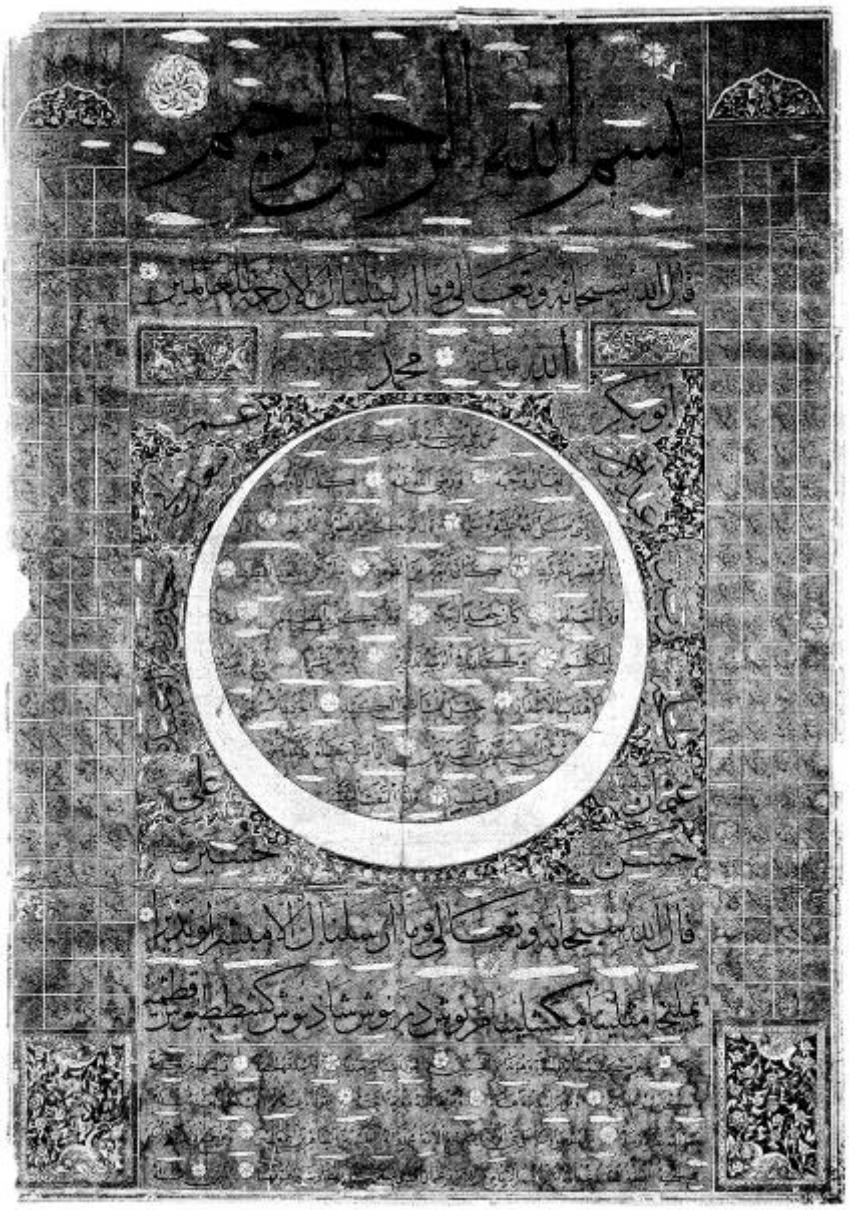

(لوحة ١٥) توضح حلية نبوية باسم الخطاط سيد عبد الله افندى نقلاً
Derman, Masterpieces of Ottoman Calligraphy,p.93,pl.19